فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الثلاثاء 14 رمضان 1447هـ 3 مارس/ آذار Tuesday 3 March 2026 | العدد 6320 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
فلسطين أون لاين
20070503

الليوم الثالث.. الاحتلال يمنع صلاة التراويح داخل المسجد الأقصى

لقدس المحتلة/ فلسطين:
منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس، المصلين من أداء صلاة التراويح داخل المسجد الأقصى لليوم الثالث على التوالي بعد إغلاق أبوابه وتفريغه من المصلين بذريعة "الأوضاع الأمنية".
ووفق محافظة القدس، فقد منع الاحتلال الفلسطينيين من التواجد في المسجد الأقصى، وحرمهم من الصلاة فيه.
وتواصل قوات الاحتلال، لليوم الثالث على التوالي، فرض قيود مشددة على حركة الفلسطينيين في عدد من محافظات الضفة
2

قرار تجميد حظر عمل المنظمات الدولية «مظلل»

متحدث حكومي: الاحتلال يشدد حصاره على المنظومة الصحية المدمرة في غزة

غزة/ محمد عيد:
وصف متحدث حكومي في غزة قرار محكمة الاحتلال الإسرائيلي تجميد حظر العمل لمنظمات إغاثية دولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بـ"المظلل"، مؤكدا أن الاحتلال يحكم حصاره المشدد على جميع مناحي الحياة في القطاع الذي يتعرض لإبادة جماعية.
5

شهيدان برصاص مستوطنين في قريوت وتصعيد ميداني واسع بالضفة

قوات الاحتلال تقتحم مخيم عسكر القديم بنابلس أمس (فلسطين)

رام الله/ فلسطين:
استشهد شقيقان فلسطينيان، أمس، برصاص مستوطنين خلال هجوم على قرية قريوت جنوب نابلس، في وقت شهدت فيه مناطق متفرقة من الضفة الغربية سلسلة اعتداءات واقتحامات وعمليات اعتقال نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنون.
وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد محمد طه معمر (52 عامًا) وشقيقه فهيم طه معمر (48 عامًا) متأثرين بإصابتهما بالرصاص الحي، عقب إطلاق مستوطنين النار باتجاه منازل المواطنين في القرية.
2

غزة بين الدمار والاعتياد... صمود يتحوّل إلى قبول قسري للمعاناة

غزة/ فلسطين:
لم يعد الخطر الحقيقي في غزة محصوراً في مشهد الدمار ذاته، بل في التحول البطيء الذي جعل هذا الدمار جزءاً مألوفاً من تفاصيل الحياة اليومية.
الركام لم يعد صادماً كما كان والخيام البالية لم تعد مؤقتة كما يفترض وحفر الصرف الصحي وأكوام القمامة باتت عناصر ثابتة في المشهد العام. ومع مرور الوقت، يتسلل الاعتياد إلى النفوس فيطمس الإحساس بعمق الكارثة ويحوّل الاستثنائي إلى عادي.
وفي ظل هذا الواقع، يعيش الغزيون حالة من التعايش الاضطراري مع بيئة غير مستقرة تتشابك فيها الأزمات الاقتصادية مع القيود المفروضة على الحركة، ويتكرس فيها ما يمكن وصفه بـ"اقتصاد الحرب" خياراً شبه وحيد
2

في الليلة الأولى لحرب غزة

ثلاثة أجيال دُفنوا في ثوان.. وبقي محمد شاهدًا

غزة/ نبيل سنونو:
كانت الليلة الأولى للحرب على غزة قد بدأت لتوها. سهرةٌ عائليّة انفضت في منزل الجدّ عوني الدوس، قبل أن يصعد ابنه محمد مع طفليه وزوجته إلى شقتهم، استعدادًا للنوم، لكن
7

أسرى تحت القصف... عزلٌ وعقاب في سجون الاحتلال

غزة/ جمال غيث:
كشفت شهادات أسرى محررين أن الأسرى الفلسطينيين في سجن "النقب" عاشوا لحظات رعب مضاعفة خلال القصف الذي طال الأراضي المحتلة في 1 أكتوبر/تشرين الأول 2024، ومع تجدد المواجهة في أعقاب الحرب الأمريكية–الإسرائيلية على إيران التي اندلعت السبت الماضي، وسط اتهامات لإدارة السجون بترك المعتقلين داخل الزنازين دون حماية أو معلومات.
وبحسب الأسير المحرر حازم السموني، الذي أُفرج عنه في 15 فبراير/شباط 2025 بعد 15 شهرًا من الاعتقال، فإن صفارات الإنذار دوّت قرابة التاسعة أو العاشرة مساءً داخل السجن، أعقبها تعميم للسجانين بالتوجه إلى المناطق الآمنة.
5

الأسيرات في "الدامون".. مطالبات بوقف الانتهاكات وتحرك دولي عاجل

غزة/ جمال غيث:
طالبت عائلات الأسرى والقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، المؤسسات الدولية والحقوقية بالتحرك العاجل لوقف ما وصفوه بالانتهاكات المتصاعدة بحق الأسيرات الفلسطينيات في سجن "الدامون"، في ظل تقارير تتحدث عن إهمال طبي وقمع وتشديد في ظروف الاحتجاز.
جاء ذلك خلال الوقفة الأسبوعية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر غربي مدينة غزة، أمس، بدعوة من لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية وأهالي المعتقلين، حيث رفع المشاركون صور الأسرى ورددوا هتافات تطالب بالحرية والكشف عن مصير المحتجزين، مؤكدين تمسكهم بقضيتهم ورفضهم للسياسات العقابية داخل السجون الإسرائيلية.
5

17 إصابة بسقوط صاروخ ببئر السبع

إيران: استهدفنا مكتب نتنياهو وقائد القوات الجوية

طهران-الناصرة/ فلسطين:
أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس، استهدافه مكتب رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومقر قائد القوات الجوية، ضمن الموجة العاشرة.
وأفادت وكالة تسنيم، بأن الحرس الثوري الإيراني أعلن استهدافه مكتب نتنياهو ومقر قائد القوات الجوية الإسرائيلية ضمن الموجة العاشرة من هجمات "الوعد الصادق 4"، ردًا على العدوان الإسرائيلي الأمريكي على إيران.
وظهر أمس، دوّت صفارات الإنذار في "تل أبيب" ومحيطها، وسط سماع دوي انفجارات وسط (إسرائيل).
وأعلنت مصادر عبرية، عن إصابة 17 إسرائيليًا جرّاء سقوط صاروخ إيراني في بئر السبع.
3

أثار صاروخ إيراني سقط في دولة الاحتلال (فلسطين)

مع تصاعد الخشية من الملاجئ بعد حادثة بيت شيمش

انتقال صورة الدمار إلى المدن الإسرائيلية يثير صدمة ويقوّض فكرة الحصانة المطلقة

غزة/ يحيى اليعقوبي:
لم تعد مشاهد الحرب بعيدة عن المدن الإسرائيلية كما اعتاد المجتمع هناك خلال العقود الماضية، إذ انتقلت صور الأبنية المدمّرة والجثامين والحرائق وصفارات الإنذار المتواصلة إلى قلب التجمعات السكانية، ما أحدث صدمة واسعة وزعزع الإحساس بما كان يُعرف بـ"الحصانة المطلقة" للجبهة الداخلية.
ومع توالي الهجمات الصاروخية الإيرانية، والتي كان أعنفها يوم الأحد الماضي وشملت 38 صاروخًا باليستيًا ردًا على العدوان الأمريكي–الإسرائيلي على إيران، اضطر ملايين الإسرائيليين للنزول إلى الملاجئ، في واحدة من أكثر المراحل توترًا على
4

لبنان: 52 قتيلا و154 مصابا بالغارات الإسرائيلية المتواصلة على جنوبي لبنان

بيروت/ فلسطين:
قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية اللبنانية إن حصيلة غير نهائية للغارات الإسرائيلية على البلاد بلغت 52 شهيدا و154 مصابا.
وشن الطيران الحربي الإسرائيلي، أمس، سلسلة غارات عنيفة على الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت، بالتزامن مع تواصل الغارات على عدة بلدات شرق
3

حماس: العدوان على لبنان تصعيد خطير وندعو لخطوات فاعلة للتصدي للاحتلال

غزة/ فلسطين:
دانت حركة حماس، أمس، العدوان الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية، مؤكدة أنه تصعيد خطير في سياق الانتهاكات المتواصلة بحق لبنان وسيادته، وامتداداً لاعتداءات الاحتلال المجرم على دول المنطقة وشعوبها. وحملت الحركة في بيان لها، الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات جرائمه وسياساته العدوانية،
3

شهيدان برصاص مستوطنين في قريوت وتصعيد ميداني واسع بالضفة

رام الله/ فلسطين:
استشهد شقيقان فلسطينيان، أمس، برصاص مستوطنين خلال هجوم على قرية قريوت جنوب نابلس، في وقت شهدت فيه مناطق متفرقة من الضفة الغربية سلسلة اعتداءات واقتحامات وعمليات اعتقال نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنون.
وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد محمد طه معمر (52 عامًا) وشقيقه فهيم طه معمر (48 عامًا) متأثرين بإصابتهما بالرصاص الحي، عقب إطلاق مستوطنين النار باتجاه منازل المواطنين في القرية.
أفادت مصادر محلية بأن الهجوم أسفر عن أربع إصابات على الأقل، بينها إصابة وصفت بالخطيرة، قبل الإعلان رسميًا عن استشهاد الشقيقين.
وفي القدس، أصيب فلسطينيان واندلع حريق في أحد المنازل خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم قلنديا وبلدة كفر عقب، نتيجة إطلاق قنابل الغاز. كما أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني نقل ثلاثة مصابين إلى المستشفى بعد تعرضهم للضرب قرب حاجز عورتا جنوب نابلس، عقب الإفراج عنهم من الاعتقال.
وفي سياق اعتداءات المستوطنين، أصيب فلسطيني برضوض وجروح جراء تعرضه للضرب في قرية رمون شرق رام الله، فيما اقتحم مستوطنون منطقة المالحة قرب بلدة زعترة شرق بيت لحم، ووضعوا علم دولة الاحتلال على سور إسمنتي في المكان.
كما اقتحم مستوطنون مدرسة خربة الفخيت الأساسية في منطقة مسافر يطا جنوب الخليل، وأدخلوا قطعانًا من الإبل إلى ساحاتها، في خطوة وصفها الأهالي بأنها استفزازية وتهدف إلى ترهيب السكان، خاصة أن المدرسة تقع قرب بؤر استيطانية رعوية.
وفي الأغوار الشمالية، هاجم مستوطنون رعاة أغنام في خربة يرزا شرق طوباس، وأصابوا طفلًا برش غاز الفلفل، ما أدى إلى إصابته بحروق، قبل أن يجبروا الرعاة على مغادرة المراعي بالقوة.
بالتزامن، نفذت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في عدة مناطق، إذ اعتقلت أربعة شبان من قرية المغيّر شمال شرق رام الله، بينهم الشقيقان محمد وعمر شحادة كعابنة، والشاب محمد خميس أبو عليا، فيما أفرجت لاحقًا عن الشاب معاذ رسمي أبو عليا بعد اعتقاله إثر مطاردة مركبته وتعرضه لحادث سير.
من جانبه، نعى القيادي في حركة حماس محمود مرداوي الشهيدين اللذين ارتقيا برصاص المستوطنين في قرية قريوت جنوبي نابلس، مؤكدًا أن دماءهما لن تذهب هدرًا.
وقال مرداوي إن الشهيدين وأهالي قريوت جسدوا معنى الانتماء الحقيقي لهذه الأرض، مشيرًا إلى أنهم كانوا في مقدمة الصفوف حراسًا أوفياء للأرض والعِرض امتدادًا لنهج الشعب الفلسطيني الصامِد والمرابط.
وأضاف أن دماء الشهداء تجدد عهد المضي في الدفاع عن الحقوق مهما عظمت التضحيات، مؤكدًا أن الشعب الفلسطيني لن ينسى كل قطرة دم طاهرة سالت على هذه الأرض المباركة.
ودعا مرداوي إلى تصعيد كل أشكال المقاومة والتصدي، وإشعال ساحات المواجهة مع الاحتلال والمستوطنين، والاستمرار في الدفاع عن الأرض "حتى تتحقق الحرية ويزول الاحتلال".

اليوم الثالث.. الاحتلال يمنع صلاة التراويح داخل المسجد الأقصى

لقدس المحتلة/ فلسطين:
منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس، المصلين من أداء صلاة التراويح داخل المسجد الأقصى لليوم الثالث على التوالي بعد إغلاق أبوابه وتفريغه من المصلين بذريعة "الأوضاع الأمنية".
ووفق محافظة القدس، فقد منع الاحتلال الفلسطينيين من التواجد في المسجد الأقصى، وحرمهم من الصلاة فيه.
وتواصل قوات الاحتلال، لليوم الثالث على التوالي، فرض قيود مشددة على حركة الفلسطينيين في عدد من محافظات الضفة الغربية، عبر إغلاق الحواجز العسكرية والبوابات ومداخل المدن والبلدات.
وأغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، المسجد الأقصى بالكامل، وأجبرت المصلين على مغادرته فورًا، تحت ذريعة إعلان حالة الطوارئ، عقب الهجوم الإسرائيلي على إيران السبت الماضي.
ويأتي إغلاق المسجد الأقصى في لحظة إقليمية شديدة الحساسية، تتداخل فيها الأبعاد العسكرية والسياسية والدينية، ما يثير تساؤلات واسعة حول مستقبل الوضع القائم في المسجد، وإمكانية استغلال أجواء الحرب لفرض وقائع جديدة قد يصعب التراجع عنها لاحقًا.

950 انتهاكًا إسرائيليًا ضد التجمعات البدوية بالضفة خلال شباط

رام الله/ فلسطين:
أكدت منظمة البيدر الحقوقية أن شهر فبراير/شباط الماضي شهد تصعيدًا غير مسبوق في اعتداءات المستوطنين بحق التجمعات البدوية والقرى المهمشة في الضفة الغربية المحتلة.
ووثّق طاقم المنظمة في بيان صحفي أمس، ما مجموعه 950 انتهاكًا نفذت بصورة متواصلة وعلى مدار 24 ساعة، في استهداف مباشر للحياة اليومية للمواطنين ومصادر رزقهم واستقرارهم.
وأوضحت أن الانتهاكات لم تكن حوادث متفرقة، بل جاءت ضمن حملة منظمة لفرض واقع قسري على الأرض ودفع المواطنين إلى ترك أراضيهم.
وشملت هذه الانتهاكات: شرقة وقتل المواشي، وتجريف الأراضي، وتسييجها، والاستيلاء على المزارع ومنع أصحابها من الوصول إليها، وطرد المواطنين بالقوة من أراضيهم ومراعيهم، مع الاعتداء عليهم بالضرب والشتم والاستفزاز المتكرر. وأضافت المنظمة أن الانتهاكات شملت أيضًا، رش المواطنين بالغاز، وتنفيذ اعتقالات، ومطاردة الرعاة أثناء عملهم ومنعهم من الوصول إلى المراعي، وكذلك اقتحامات متكررة للتجمعات السكنية على مدار الساعة، ما تسبب بحالة من الخوف وعدم الاستقرار، خاصة بين النساء والأطفال.
وأشارت إلى أنها شملت كذلك، هدم البيوت والمنشآت السكنية والزراعية، وإغلاق الطرق وقطعها، ومنع البناء، وتسليم الإخطارات.

البرغوثي: (إسرائيل) حوّلت الضفة الغربية إلى "سجون مغلقة"

رام الله/ فلسطين:
قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، إن الجيش الإسرائيلي حوّل الضفة الغربية إلى ما يشبه "سجونًا مغلقة" نتيجة نشر مئات الحواجز وإغلاق المعابر بين المدن والبلدات.
وأوضح البرغوثي، في بيان صحفي أمس، أن هذه الإجراءات أدت إلى تعطيل واسع في الخدمات الأساسية، خاصة في القطاعين الصحي والتعليمي، كما ألحقت أضرارًا جسيمة بالاقتصاد الفلسطيني وأثّرت على حركة التنقل والتواصل الاجتماعي بين مختلف المناطق.
وأشار إلى أن عددًا من القرى والتجمعات السكانية بات معزولًا بشكل شبه كامل، مع حرمان السكان من الرعاية الصحية والتعليم واحتياجات الحياة اليومية، معتبرًا أن تقطيع أوصال الضفة عبر الإغلاقات المتكررة يرقى فعليًا إلى فرض حالة منع تجول بين المحافظات، بما يحمله ذلك من تبعات إنسانية واقتصادية متصاعدة.
ومنذ فجر السبت، أغلق الجيش الإسرائيلي مئات الحواجز والبوابات في الضفة الغربية، بالتزامن مع العدوان الإسرائيلي الأمريكي ضد إيران تحت اسم "زئير الأسد". وفي هذا السياق، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن بلاده بدأت "عمليات قتالية واسعة النطاق" داخل إيران.
وتشهد الضفة الغربية تصعيدًا متواصلاً منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في تشرين الأول/أكتوبر 2023، شمل عمليات قتل واعتقال وتهجير، إلى جانب توسع استيطاني متزايد.
ووفق المعطيات المعلنة، أسفرت هذه التطورات عن استشهاد أكثر من 1118 فلسطينيًا، وإصابة نحو 11,700 آخرين، فضلًا عن اعتقال قرابة 22 ألف شخص في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة.

الصحة: 630 شهيدًا في غزة منذ وقف إطلاق النار

غزة/ فلسطين:
أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، عن ارتفاع عدد شهداء قطاع غزة إلى 630، منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر/ تشرين أول 2025.
وأفادت الصحة في التقرير الإحصائي اليومي، بوصول شهيد و5 مصابين، إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الـ 24 ساعة، وذلك نتيجة الاستهداف الإسرائيلي لخيام النازحين شمال وجنوب القطاع.
وأكدت في تقريرها، أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.
وبينت أن إجمالي عدد الشهداء ارتفع إلى 630 منذ وقف إطلاق النار، إلى جانب 1698 إصابة، وانتشال 735 جثماناً.
وبحسب وزارة الصحة، ارتفعت الحصيلة التراكمية منذ بداية العدوان في 7 أكتوبر 2023 إلى 72 ألفاً و97 شهيداً، و171 ألفاً و796 مصاباً بجراح متفاوتة.
وتواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي إعاقة عمليات إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية والوقود، رغم الانتقال إلى المرحلة الثانية لاتفاق وقف إطلاق النار.
وأكدت وزارة الصحة في بيان سابق، أن ما تركته "الإبادة الصحية" من تأثيرات كارثية جعل من استمرار تقديم الرعاية الصحية معجزة يومية، وتحد كبير أمام جهود التعافي واستعادة العديد من الخدمات التخصصية.

انتشال رفات 20 شهيدًا من تحت أنقاض منزل في بيت لاهيا

غزة/ فلسطين:
أفادت مصادر محلية، أمس، بانتشال جثامين عدد من الشهداء من تحت أنقاض منزل دمرته طائرات الاحتلال الإسرائيلي على رؤوس ساكنيه في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة خلال الحرب.
وأضافت المصادر، أنه تم انتشال رفات 20 شهيدًا من تحت أنقاض منزل دمرته طائرات الاحتلال على رؤوس ساكنيه في بيت لاهيا، ونقلهم إلى مستشفى الشفاء؛ ليتم مواراتهم الثرى في المقابر الرسمية.
وفي السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ارتكب الاحتلال الإسرائيلي إبادة جماعية في قطاع غزة، شملت قتلًا وتجويعًا وتدميرًا وتهجيرًا، متجاهلًا النداءات الدولية وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.
وخلفت الإبادة أكثر من 243 آلاف شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 8 آلاف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين بينهم أطفال، فضلا عن دمار واسع.

غزة بين الدمار والاعتياد... صمود يتحوّل إلى قبول قسري للمعاناة

غزة/ فلسطين:
لم يعد الخطر الحقيقي في غزة محصوراً في مشهد الدمار ذاته، بل في التحول البطيء الذي جعل هذا الدمار جزءاً مألوفاً من تفاصيل الحياة اليومية.
الركام لم يعد صادماً كما كان والخيام البالية لم تعد مؤقتة كما يفترض وحفر الصرف الصحي وأكوام القمامة باتت عناصر ثابتة في المشهد العام. ومع مرور الوقت، يتسلل الاعتياد إلى النفوس فيطمس الإحساس بعمق الكارثة ويحوّل الاستثنائي إلى عادي.
وفي ظل هذا الواقع، يعيش الغزيون حالة من التعايش الاضطراري مع بيئة غير مستقرة تتشابك فيها الأزمات الاقتصادية مع القيود المفروضة على الحركة، ويتكرس فيها ما يمكن وصفه بـ"اقتصاد الحرب" خياراً شبه وحيد للبقاء. ومع تصاعد الضغوط الاجتماعية، يصبح التكيف ليس خياراً صحياً بل استجابة قسرية لواقع مفروض. ومع هشاشة الإدارة وغياب التنظيم الفعال تتفاقم المعاناة وتتعثر جهود التعافي.

اعتياد المعاناة في غزة

يقول تامر عزيز، الذي يقيم في خيمة قرب منطقة الميناء غرب مدينة غزة، إن الحياة هناك "لم تعد تشبه الحياة التي عرفناها"، مضيفاً: "نستيقظ على مشهد البحر من جهة في ظل البرد القارس، ومن جهة أخرى نرى الخيام الممزقة والركام الممتد، في البداية كان المنظر موجعاً، أما اليوم فأصبح جزءاً من يومنا وكأننا اعتدنا أن نعيش وسط الخراب"، موضحاً: "أخطر ما في الأمر أننا بدأنا نتعايش مع كل شيء، مع حفر الصرف الصحي القريبة، مع القمامة التي تتكدس بسبب ضعف الخدمات، مع ضيق المكان وغياب الخصوصية، أصبح همّنا اليومي تأمين الماء والطعام ولم نعد نفكر كثيراً في شكل الحياة التي نستحقها، هذا الاعتياد يجعلنا نشعر أحياناً أننا عالقون في دائرة لا تنتهي". لافتاً إلى أن الوضع المعيشي ما زال مقيداً والعمل شبه معدوم، ما يدفع كثيرين إلى البحث عن أي مصدر دخل مرتبط بظروف الحرب، "صرنا نقبل بالقليل ونعتبره إنجازاً، لكن في داخلنا نعرف أن هذا ليس استقراراً بل مجرد محاولة للبقاء".
أما نداء موسى، التي نزحت من شمال غزة وتعيش في خيمة بمنطقة الزوايدة وسط القطاع، فتصف حياتهم بأنها "سكون هش لا يشبه السلام"، وتقول: "قد يبدو المكان هادئاً أحياناً، لكن هذا الهدوء مليء بالقلق، نحن لا نشعر بالأمان بل نعيش على انتظار دائم لأي طارئ"، مضيفة: "في البداية كنّا نعد الأيام على أمل العودة السريعة، لكن مع مرور الوقت بدأنا نعتاد الخيمة، نرتبها كأنها بيت ونحاول خلق روتين يومي للأطفال، هذا الاعتياد ليس راحة بل محاولة نفسية للتخفيف من الصدمة، ما نخشاه أن يكبر أطفالنا وهم يظنون أن هذه الحياة طبيعية".
وأكدت أن الضغوط الاجتماعية ازدادت بفعل الاكتظاظ وقلة الموارد، ما يخلق توتراً دائماً بين العائلات، "الناس مرهقة وكل شخص يحمل همّه فوق طاقته، نحاول التكيف لكن التكيف هنا إجباري، نحن نتظاهر بالقوة بينما في الداخل هناك تعب وخوف من مستقبل غير واضح".
في حين، عاد الفلسطيني هاني بعلوشة إلى منزله المدمر جزئياً في مخيم جباليا، رغم المخاطر المحيطة، قائلاً: "رجعت على بيتي لأنه رغم الخراب يبقى أهون من الخيمة، أصلحنا غرفة واحدة بالكاد تصلح للسكن، وتركنا باقي البيت كما هو"، وأضاف: "القصف المدفعي القريب والرصاص الطائش لم يتوقفا كلياً، أحياناً أشعر وكأن الحرب لم تغب ليوم واحد، لكن الغريب أننا اعتدنا الأصوات لم نعد نقفز مع كل دوي كما في البداية، هذا الاعتياد يخيفني أكثر من الصوت نفسه"، وتابع بعلوشة: "نعيش بين الركام ونحاول إقناع أنفسنا أن الأمور تحت السيطرة، لكن الحقيقة أن هذا ليس تعافياً بل هو تأقلم مؤقت مع واقع غير مستقر، والخوف أن نستمر هكذا طويلاً فيتحول هذا الوضع إلى أمر طبيعي ونفقد الإحساس بما يجب أن تكون عليه الحياة الكريمة".

تعايش اضطراري

بدورها، أكدت الأخصائية النفسية سجود المدهون، أن الأوضاع الراهنة في قطاع غزة ما تزال تلقي بظلالها الثقيلة على الحالة النفسية والاجتماعية للسكان، رغم توقف العمليات العسكرية.
وقالت المدهون إن آلاف العائلات ما زالت تعيش في خيام أو داخل منازل مدمرة، في ظل ظروف معيشية صعبة تفتقر إلى الحد الأدنى من الاستقرار والأمان.
وأوضحت أن ما يشهده القطاع حالياً يمكن وصفه بـ"تعايش اضطراري"، إذ تتركز التجمعات السكانية في مناطق الجنوب والوسط ومدينة غزة، ضمن بيئة غير مستقرة اقتصادياً واجتماعياً، مشيرةً إلى أن هذا الاستقرار الظاهري لا يعكس تعافياً نفسياً حقيقياً، بل يمثل محاولة للتأقلم مع واقع مفروض بفعل الظروف القائمة.
وفي السياق ذاته، فرّقت المدهون بين مفهومَي "الاعتياد" و"التكيّف"، موضحة أن كثيراً من السكان اعتادوا نمط الحياة في الخيام وتلقي المساعدات والبحث اليومي عن سبل العيش، إلّا أنّ هذا لا يعني تحقق التكيف النفسي السليم.
وأكدت أن التكيف الحالي هو إجباري، يخفي وراءه صراعات داخلية وضغوطاً نفسية متراكمة تؤثر في العلاقات الأسرية والاجتماعية. ولفتت إلى أن الأوضاع الاقتصادية الصعبة وغياب فرص العمل، إلى جانب صعوبة التنقل بين المناطق أسهمت في بروز ظواهر اجتماعية مقلقة، من بينها التفكك الأسري وازدياد النزاعات والعنف. مشيرة إلى أن استمرار الإقامة في الخيام، بما تفتقر إليه من خصوصية وشروط صحية مناسبة، يزيد من حدة التوتر والقلق ما ينذر بتداعيات نفسية واجتماعية طويلة الأمد إذا لم تتوفر بيئة أكثر استقراراً ودعماً نفسياً ومجتمعياً.
وبين ركام البيوت وهشاشة التنظيم وضيق سبل العيش، تتراكم آثار نفسية واجتماعية عميقة تحتاج إلى تدخل جاد ومنظم يعيد الاعتبار للكرامة الإنسانية، ويحوّل الصمود من حالة قبول قسري إلى فعل استعادة الحياة.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

لبنان: 52 قتيلا و154 مصابا بالغارات الإسرائيلية المتواصلة على جنوبي لبنان

بيروت/ فلسطين:

قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية اللبنانية إن حصيلة غير نهائية للغارات الإسرائيلية على البلاد بلغت 52 شهيدا و154 مصابا.

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي، أمس، سلسلة غارات عنيفة على الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت، بالتزامن مع تواصل الغارات على عدة بلدات شرق وجنوب لبنان.

ويأتي هذا التصعيد في أعقاب تبني "حزب الله" إطلاق صواريخ ومسيّرات على شمال (إسرائيل)، فجر أمس.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أصدر إنذاراً بإخلاء سكان 53 بلدة، جنوبيّ لبنان وفي البقاع شرقه، تمهيداً لقصف واسع فيها.

حماس: العدوان على لبنان تصعيد خطير وندعو لخطوات فاعلة للتصدي للاحتلال

غزة/ فلسطين:

دانت حركة حماس، أمس، العدوان الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية، مؤكدة أنه تصعيد خطير في سياق الانتهاكات المتواصلة بحق لبنان وسيادته، وامتداداً لاعتداءات الاحتلال المجرم على دول المنطقة وشعوبها.

وحملت الحركة في بيان لها، الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات جرائمه وسياساته العدوانية، مشددة على تضامنها الكامل مع لبنان.

ودعت الأمة العربية والإسلامية إلى التكاتف والوحدة، واتخاذ خطوات فاعلة للتصدّي لاعتداءات الاحتلال وجرائمه التي تهدّد أمن المنطقة واستقرارها برمّتها.

"سرايا القدس" تعلن استشهاد قائدها في لبنان

بيروت/ فلسطين:

أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، استشهاد قائدها في الساحة اللبنانية أدهم عدنان العثمان "أبو حمزة" (41 عاما)، باستهداف إسرائيلي فجر أمس.

ونعت "سرايا القدس" في بيان لها، أمس، القيادي العثمان، موضحة أنه "ارتقى شهيداً إثر العدوان الصهيوني الغادر الذي طال ضاحية بيروت الجنوبية، فجر اليوم الاثنين".

وأضافت "نزف قائداً فذاً أذل العدو، وكان له مشوار طويل في مقارعة الكيان الصهيوني".

وشن طيران الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم سلسلة غارات استهدفت ضاحية بيروت الجنوبية ومناطق عدة في الجنوب اللبناني، أسفرت عن عشرات الشهداء والمصابين.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، ارتقاء 31 شهيدًا وإصابة 149 جريحًا في الغارات الإسرائيلية على جنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية.

17 إصابة بسقوط صاروخ ببئر السبع

إيران: استهدفنا مكتب نتنياهو وقائد القوات الجوية

طهران-الناصرة/ فلسطين:

أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس، استهدافه مكتب رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومقر قائد القوات الجوية، ضمن الموجة العاشرة.

وأفادت وكالة تسنيم، بأن الحرس الثوري الإيراني أعلن استهدافه مكتب نتنياهو ومقر قائد القوات الجوية الإسرائيلية ضمن الموجة العاشرة من هجمات "الوعد الصادق 4"، ردًا على العدوان الإسرائيلي الأمريكي على إيران.

وظهر أمس، دوّت صفارات الإنذار في "تل أبيب" ومحيطها، وسط سماع دوي انفجارات وسط (إسرائيل).

وأعلنت مصادر عبرية، عن إصابة 17 إسرائيليًا جرّاء سقوط صاروخ إيراني في بئر السبع.

وأفادت بسقوط صاروخ قرب مطار بن غوريون شرقي"تل أبيب"، وصاروخين وسط وجنوبي (إسرائيل).

وأشارت إلى سقوط صاروخين إيرانيين في بئر السبع وقرب "أوفاكيم" بالنقب الغربي.

ولفتت إلى أن دمارًا حدث في منطقة "أيهود" بمحيط مطار بن غوريون، بفعل صاروخ إيراني.

وفي السياق، دوّت صفارات الإنذار من جديد في مستوطنات جنوبي الضفة الغربية والنقب.

كما دوّت صفارات الإنذار تدوي من جديد في حيفا والجليل.

وأول من أمس، أعلنت مصادر عبرية عن مقتل 9 إسرائيليين وإصابة 36 آخرين، بينهم 2 بحال الخطر، جراء سقوط صاروخ في بيت شيمش غربي القدس المحتلة.

وأشارت إلى انهيار عدد من المباني في بيت شيمش غربي القدس ووجود عدد كبير من الإصابات.

علماء الأمة: حرب الخليج عدوان يستهدف الإسلام ونرفض إشعال المنطقة وتوسيع الصراع

إسطنبول/ فلسطين:

عقّب علماء ودعاة الأمة على أحداث الحرب الجارية في منطقة الخليج، وما تشهده المنطقة من تصعيد خطير وتوتر بلغ حد قصف عواصم في المنطقة.

وقال العلماء في بيان صحفي أمس، إن "أمريكا وحلفاءها الصهاينة ليس لهم دافع لهذه الحرب إلا الظلم؛ فإن إيران لم تظلمهم ولم تتعرض لهم، بل فعلُهم هذا ظلمٌ واعتداء مردوا عليه، وقد مارسوه سابقاً حين غزوا أفغانستان والعراق وغيرهما، مما يعدُّ ظلماً وجوراً تحرِّمه الشرائع كلها".

وأوضحوا أن الحرب بأنها تستهدف "الإسلام ومقدسات الأمة وثرواتها"، محذرين من تداعياتها على استقرار المنطقة بأكملها.

وشددوا على أن "هذه الحرب ليست مجرد نزاع محدود، بسبب خلاف سياسي عابر بين إيران من جهة، وأمريكا ودولة الاحتلال من جهة أخرى، وإنما هي حلقة من سلسلة حروب، وجزء من تاريخ صراع، وليست حدثاً منفصلاً، ولا أمراً منعزلاً".

وأدان البيان القصف الإسرائيلي الذي استهدف مدنًا ومواقع عسكرية ومدنية داخل إيران، واصفًا إياه بأنه انتهاك للقيم الإنسانية والقوانين والأعراف الدولية.

وفي ذات الوقت، شدد البيان على رفض استهداف إيران لدول الخليج العربية، مضيفًا "أمريكا تتعمد وضع قواعد عسكرية في دول الخليج لتجرَّ إيران لضرب هذه القواعد، لتردَّ تلك الدول على إيران، فتشتعل الحرب بين دول المنطقة بما يخدم مصالح الأعداء".

وأكد البيان أن أي دعم أو مساندة للحرب يعد مشاركة فيها، متابعًا "من المفارقات أن القواعد العسكرية الغربية الموجودة في المنطقة، والتي أقيمت بحجة تأمينها، هي التي يتسبب وجودها اليوم في القصف الذي تتعرض له عواصم دول المنطقة".

وختم العلماء بيانهم بالتأكيد على أن المرحلة تتطلب تحقيق الوحدة، والعودة إلى القيم الدينية، ونبذ أسباب الفرقة، مع الدعوة إلى التوبة والدعاء والتمسك بالكتاب والسنة، معتبرين أن ذلك هو السبيل لتجاوز المحنة الراهنة.

د. فايز أبو شمالة

العدو الإسرائيلي يزرع الأحقاد والكراهية

قال لهم ديفيد بن غوريون زعيم عصابة "هاجاناه" سنة 1935 اقتلوا الشيخ عز الدين القسام، وكيف سمحتم لشخصية دينية أن تستقطب الجماهير العربية في فلسطين؟

هذه سياسة العدو الإسرائيلي منذ تسعين سنة تجاه القادة العرب الفلسطينيين، والمسلمين بوجه عام، فالعدو يدرك خطورة الفرد في التاريخ، ويدرك أهمية القائد، وتأثيره الروحي في الأجيال، وقدرته على استقطاب الشباب، وتعبئتهم المعنوية للقتال.

سنة 1989 قال لهم الإرهابي إسحق شامير زعيم عصابة "شتيرن": اقتلوا خليل الوزير، لا تسمحوا لشخصيات وطنية ان تحرّض الجماهير على القتال.

سنة 2003 قال لهم شارون، اقتلوا المقادمة وصلاح شحادة، ثم قال لجنوده اقتلوا الشيخ أحمد ياسين، اقتلوا الرنتيسي، لا تسمحوا لشخصية دينية أن تستقطب شباب المسلمين..

بعد ذلك قال لهم شارون اقتلوا أبو عمار، وتواصلت أوامر القتل الإسرائيلية حين وصل نتنياهو إلى رئاسة الوزراء، وقال لجنوده: اقتلوا أحمد الجعبري، اقتلوا صالح العاروري، اقتلوا إسماعيل هنية، اقتلوا السنوار، اقتلوا الشيخ حسن نصر الله، اقتلوا محمد الضيف.

ليتواصل مسلسل قتل القادة العرب والمسلمين ظناً من عدونا الإسرائيلي أنه باغتيال القادة يستطيع أن يزرع الرعب في نفوس الأجيال، ويستطيع أن يسيطر على الميدان، حتى وصل الأمر بالقيادة الأمريكية والإسرائيلية إلى اغتيال الصف الأول من القيادة الإيرانية، وعلى رأسهم الإمام الخميني.

ونسي العدو الإسرائيلي أن هؤلاء القادة الذين يستهدفهم يمثلون جذوة النار التي لا تنطفي، وهم بذرة الأحقاد والكراهية التي غرسها العدو في بلاد الشرق، والتي ستنبت مع مواصلة العدوان المزيد من الرجال الذين يحفظون عهد الشهداء، ويصرّون على مواصلة الدرب، وفي إحياء ذكرى الشهيد عز الدين القسام آية لا يفهمها العدو، وهو يواجه رجالاً لا تنكسر عزائمهم، ويحملون اسم كتائب الشهيد عز الدين القسام.

وإذا كان شعار أعدائنا هو القتل، واغتيال كل شخصية إسلامية أو وطنية لها القدرة على استقطاب المسلمين، وتحريك الجماهير ضد الصهيونية، فإن بلاد المسلمين مخضبة بالدماء، وسوف تظل ولّادة، تنجب بدل القائد قادة، ومن دم الشهداء سينبت عشرات الشهداء الحاقدين على العدو، والكارهين لوجوده في ربوع الشرق الإسلامي.

وحتى اليوم، وبعد مئة سنة من الصراع، يرفض عدونا الإسرائيلي أن يفهم عقولنا وطباعنا وأفكارنا نحن يا عدونا لا ندفن الشهداء في الأرض، نحن نزرعهم فيضربون جذورهم في الارض، وتنمو سيرتهم معطرة بالاخضرار، لتعلو فوق أغصانهم مسيرة عشرات الشهداء.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الوسطى الشرعية

مذكرة تبليغ قرار استئنافي جريدة

إلى المستأنف ضده/ محمد غازي محمد أبو حمدة من حمامة وسكان النصيرات لقد عادت القضية أساس ابتدائي رقم 2022/872م وموضوعها "تفريق للضرر من التعليق" والمتكونة بينك وبين/ أريج عبد اللطيف موسى الشريف من بيت طيما وسكان البريج وكيلتها/ أ. اسراء أبو حصيرة من مقام محكمة الاستئناف الشرعية بخان يونس مصدقة بموجب القرار الاستئنافي أساس رقم 5578 عدد 493 المؤرخ في 2023/09/14م حكماً قابلاً للطعن أمام المحكمة العليا الشرعية لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/03/01م.

رئيس المحكمة الوسطى الشرعية
فضيلة القاضي/ محمد عدلي الشاعر

دولة فلسطين
سُلطة الأراضي
مكتب رئيس سُلطة الأراضي

الموضوع / إعلان عن بيع أرض بموجب وكالة لدى الادارة العامة للأراضي والعقارات رقم 2026/7

يعلن للعموم أنه تقدم للإدارة العامة للأراضي والعقارات بغزة السيد/ نمر أمين محمد عيد أبو حليمه من سكان/ بيت لاهيا، رقم الهوية/ 403757578، بصفته وكيلاً عن/ "محمد عيد" سعيد محمد أبو حليمة بموجب وكالات / وكالة :

رقم الوكالة 4934/2023 صادرة عن كاتب عدل شمال غزة
موضوع الوكالة اجراء معاملة (انتقال//بيع//مبادلة//رهن/افراز) في :
القطعة (1743) القسيمة (28) المدينة/ بيت لاهيا
القطعة (1744) القسيمة (44) المدينة/ بيت لاهيا

فمن له أي اعتراض بهذا الشأن عليه التقدم باعتراضه إلى الإدارة العامة للأراضي والعقارات خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الإعلان وبخلاف ذلك سوف يتم البدء في اجراءات فتح المعاملة.

وفي حال تبين اشكاليات في الوكالة أو وفاة الموكل أو أحد الموكلين يتحمل الوكيل المسؤولية الكاملة عن استخدام الوكالة بدون أدنى مسؤولية على سلطة الأراضي.

التاريخ: 2026/2/26
مسجل أراضي غزة
أ. موفق علوان

دولة فلسطين
سُلطة الأراضي
مكتب رئيس سُلطة الأراضي

الموضوع / إعلان عن بيع أرض بموجب وكالة لدى الادارة العامة للأراضي والعقارات رقم 2026/8

يعلن للعموم أنه تقدم للإدارة العامة للأراضي والعقارات بغزة السيد/ سراج مازن أحمد اللوح ، من سكان/ دير البلح، رقم الهوية/400540894 بصفته وكيلاً عن/ صلاح مصطفى إبراهيم أبو عاصي
بموجب وكالات / وكالة :
صادر 132 و.ك.خ/2023 صادرة عن سفارة فلسطين العربية السعودية المصادق عليها من خارجية غزة برقم 1741
موضوع الوكالة اجراء معاملة (انتقال//بيع//مبادلة//رهن/افراز) في :
القطعة (2320) القسيمة (35) المدينة/ أبو مدين

فمن له أي اعتراض بهذا الشأن عليه التقدم باعتراضه إلى الإدارة العامة للأراضي والعقارات خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الإعلان وبخلاف ذلك سوف يتم البدء في اجراءات فتح المعاملة.

وفي حال تبين اشكاليات في الوكالة أو وفاة الموكل أو أحد الموكلين يتحمل الوكيل المسؤولية الكاملة عن استخدام الوكالة بدون أدنى مسؤولية على سلطة الأراضي.

التاريخ: 2026/3/2
مسجل أراضي غزة
أ. موفق علوان

دولة فلسطين
سُلطة الأراضي
مكتب رئيس سُلطة الأراضي

الموضوع / إعلان عن بيع أرض بموجب وكالة لدى الادارة العامة للأراضي والعقارات رقم 2026/9

يعلن للعموم أنه تقدم للإدارة العامة للأراضي والعقارات بغزة السيد/ أحمد جواد أحمد الصفطاوي من سكان/ غزة، رقم الهوية/ 903484202 بصفته وكيلاً عن/ عيسى عطيه محمود الدحدوح
بموجب وكالات / وكالة :
رقم الوكالة 2023/7119 صادرة عن/ وكالة دورية كاتب عدل غزة
موضوع الوكالة اجراء معاملة (انتقال//بيع//مبادلة//رهن/افراز) في :
القطعة (683) القسيمة (4) المدينة/ غزة الزيتون

فمن له أي اعتراض بهذا الشأن عليه التقدم باعتراضه إلى الإدارة العامة للأراضي والعقارات خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الإعلان وبخلاف ذلك سوف يتم البدء في اجراءات فتح المعاملة.

وفي حال تبين اشكاليات في الوكالة أو وفاة الموكل أو أحد الموكلين يتحمل الوكيل المسؤولية الكاملة عن استخدام الوكالة بدون أدنى مسؤولية على سلطة الأراضي.

التاريخ: 2026/3/2
مسجل أراضي غزة
أ. موفق علوان

إغلاق مضيق هرمز يضع الاقتصاد الدولي على حافة الانفجار

طهران/ وكالات:

في تطور يُنذر بزلزال اقتصادي وأمني عالمي غير مسبوق، تحوّل مضيق هرمز إلى بؤرة التصعيد الأخطر في الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران. فبعدما أعلنت طهران عملياً إغلاق الممر البحري الذي يُعد الشريان الأهم لتدفق الطاقة في العالم، أدى إلى شلل فوري في حركة ناقلات النفط والغاز، وقفزات تاريخية في الأسعار، وتهديد مباشر لاستقرار الأسواق وسلاسل الإمداد العالمية.

وفي 28 فبراير/ شباط الماضي، أعلن الحرس الثوري الإيراني إغلاق المضيق أمام الملاحة العالمية رداً على الضربات الجوية الأمريكية والإسرائيلية المكثفة، ما دفع شركات الشحن لتجنب العبور فيه.

ويقع المضيق بين إيران شمالاً وسلطنة عُمان جنوباً، ويربط الخليج العربي بخليج عُمان وبحر العرب وصولاً إلى المحيط الهندي.

ويبلغ عرض المضيق في أضيق نقطة نحو 33 كيلومتراً، بينما تنحصر الملاحة الفعلية في ممرين لا يتجاوز عرض كل منهما 3 كيلومترات، ما يجعله أحد أكثر الممرات حساسية استراتيجياً وعسكرياً في العالم.

وتُظهر بيانات أسواق الطاقة أن ما بين 17 و21 مليون برميل من النفط الخام والمشتقات تمر يومياً عبر المضيق، بينها نحو 16.7 مليون برميل يومياً خلال عام 2025.

ويمر خلال المضيق نحو ثلث تجارة الغاز الطبيعي المسال عالمياً، معظمها من صادرات قطر، ما يجعله "عنق الزجاجة" للطاقة العالمية، وفق تقديرات أسواق الطاقة الدولية وتقارير التجارة البحرية.

وتتجه نحو 84% من صادرات النفط والغاز العابرة عبر المضيق إلى الأسواق الآسيوية، وعلى رأسها الصين التي تستورد نحو 5.4 مليون برميل يومياً عبر هذا الممر.

وتعتمد الهند واليابان وكوريا الجنوبية عليه لتأمين ما بين 70 و80% من احتياجاتها النفطية، وفق تقارير الطاقة الآسيوية لعامي 2025–2026.

وانعكس التعطّل فوراً على الأسواق العالمية، إذ قفز خام برنت بأكثر من 15% خلال ساعات، مع توقعات بتجاوزه 120 دولاراً للبرميل في حال استمرار الإغلاق.

وارتفعت العقود الآجلة للغاز الطبيعي المسال في أوروبا وآسيا بنسبة 25%، بحسب تحديثات الأسواق الحية لوكالتي بلومبرغ و"رويترز".

وأعلنت شركات التأمين البحري في لندن، ضمن سوق "لويدز"، رفع أقساط مخاطر الحرب بنسبة وصلت إلى 500%، فيما امتنعت بعض الشركات عن تغطية الرحلات المتجهة إلى شمال الخليج، ما أدى إلى شلل في التعاقدات الجديدة وارتفاع كبير في تكاليف النقل البحري.

وبحسب مركز المعلومات البحرية المشترك (JMIC)، تصطف أكثر من 150 ناقلة نفط وغاز على جانبي المضيق، بينما سجلت 19 رحلة فقط في مطلع مارس، في مؤشر على شبه شلل كامل لحركة الملاحة.

وحذرت منظمة التجارة العالمية، من أن استمرار الإغلاق لأسبوع واحد فقط قد يرفع تكاليف الشحن العالمي بنسبة 30% نتيجة اضطرار السفن للالتفاف عبر رأس الرجاء الصالح، ما يضيف أسابيع إلى زمن الرحلات ويضاعف كلفة النقل.

وعسكرياً، أفادت وكالة الأنباء الفرنسية نقلاً عن قيادة الأسطول الخامس الأمريكي بوقوع مناوشات قرب الممرات الملاحية واستخدام طائرات مسيرة وزوارق سريعة لفرض "منطقة حظر ملاحي".

قانونياً، يخضع المضيق لمبدأ "حق المرور العابر" وفق اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982، الذي يضمن المرور السريع والمستمر للسفن والطائرات دون عوائق.

غير أن إيران التي وقعت على الاتفاقية دون التصديق عليها برلمانياً، تجادل أحياناً بأحقية تطبيق مفهوم "المرور البريء" بما يمنحها صلاحيات أوسع في تقييد أو تفتيش السفن.

وبذلك، لا يمثل إغلاق مضيق هرمز أزمة إقليمية فحسب، بل يشكل صدمة هيكلية للنظام الاقتصادي والأمني العالمي، تمتد تداعياتها من أسعار الوقود في الولايات المتحدة إلى تكاليف التدفئة في أوروبا والإنتاج الصناعي في آسيا وأسعار الغذاء عالمياً، في واحدة من أخطر لحظات الاضطراب الجيوسياسي في العقد الأخير.

مع تصاعد الخشية من الملاجئ بعد حادثة بيت شيمش

انتقال صورة الدمار إلى المدن الإسرائيلية يثير صدمة ويقوّض فكرة الحصانة المطلقة

غزة/ يحيى اليعقوبي:

لم تعد مشاهد الحرب بعيدة عن المدن الإسرائيلية كما اعتاد المجتمع هناك خلال العقود الماضية، إذ انتقلت صور الأبنية المدمّرة والجثامين والحرائق وصفارات الإنذار المتواصلة إلى قلب التجمعات السكانية، ما أحدث صدمة واسعة وزعزع الإحساس بما كان يُعرف بـ"الحصانة المطلقة" للجبهة الداخلية.

ومع توالي الهجمات الصاروخية الإيرانية، والتي كان أعنفها يوم الأحد الماضي وشملت 38 صاروخًا باليستيًا ردًا على العدوان الأمريكي–الإسرائيلي على إيران، اضطر ملايين الإسرائيليين للنزول إلى الملاجئ، في واحدة من أكثر المراحل توترًا على الجبهة الداخلية، وسط تعتيم رسمي على حجم الخسائر.

الملاجئ لم تعد آمنة

وأظهرت حادثة سقوط صاروخ على ملجأ في مدينة بيت شيمش قبل يومين حجم القلق المتصاعد، بعدما أسفر الهجوم، وفق حصيلة رسمية، عن مقتل 9 إسرائيليين وإصابة أكثر من 35 آخرين.

ورغم أن الملجأ بُني وفق معايير التحصين المعتمدة، إلا أنه لم يصمد أمام الصاروخ الباليستي، في وقت استمرت فيه صفارات الإنذار بتغطية معظم مناطق فلسطين المحتلة، حيث تحدثت وسائل إعلام عبرية عن دوي الصافرات في نحو ألف موقع خلال إحدى موجات القصف.

وارتفع عدد القتلى إلى عشرة منذ بدء المواجهة مع إيران، إضافة إلى عشرات المصابين، فيما أشارت صحيفة يديعوت أحرونوت إلى توجه لتمديد القيود المفروضة على التجمعات والتعليم والعمل، في ظل استمرار حالة الاستنفار.

تحطّم مفهوم الحصانة

المختص في الشأن الإسرائيلي أمين الحاج اعتبر أن مشاهد الدمار داخل مدن فلسطين المحتلة عام 1948 أصابت الجبهة الداخلية بصدمة مباشرة، لأنها "حطّمت فكرة الحصانة التي بُني عليها الوعي الإسرائيلي لعقود، والقائمة على بقاء الحرب بعيدة واقتصار الألم على الطرف الآخر".

وأضاف لصحيفة "فلسطين" أن انتقال الحرب من حدث بعيد إلى تهديد مباشر عمّق فجوة الثقة بالمؤسسات الأمنية والسياسية، وأعاد طرح سؤال جدوى التفوق العسكري إذا كان عاجزًا عن حماية العمق السكاني.

ويرى الحاج أن الخسائر الأخيرة كسرت احتكار الضرر، وفرضت كلفة على كل قرار تصعيدي، ما نقل الردع من معادلة أحادية إلى توازن قلق قائم على الخشية من الرد المقابل، لتصبح القوة قرارًا محفوفًا بالمخاطر لا منخفض الكلفة.

كما أشار إلى أن تداعيات الضربات الإيرانية تجاوزت الأضرار المادية إلى المساس بصورة السيطرة المطلقة، ووضع صانع القرار أمام ضغط مزدوج بين التصعيد المكلف والتهدئة التي قد تُفسَّر ضعفًا.

أثر رمزي ونفسي

من جهته، قال المختص في الشأن الإسرائيلي ياسر مناع إن انتقال صورة الدمار إلى المدن المركزية يعكس تحول الجبهة الداخلية من متلقٍ غير مباشر إلى ساحة استهداف فعليّة، ما يعمّق الشعور بالهشاشة داخل المركز السكاني والاقتصادي للدولة.

وأضاف لـ"فلسطين" أن ذلك يطرح تساؤلات حول جاهزية الملاجئ والبنية التحتية المدنية، خاصة في ظل تقارير سابقة تحدثت عن فجوات تحصين واسعة، معتبرًا أن الإصابات المباشرة، رغم اعتراض عدد من الصواريخ، تفرض عنصر "الكلفة المتبادلة" في حسابات القرار السياسي والعسكري.

ويرى مناع أن تكرار هذا النمط قد يؤدي إلى تآكل تصور الحصانة المطلقة للجبهة الداخلية، ويدفع إسرائيل إلى توسيع بنك أهدافها أو تكثيف الضربات الاستباقية لإعادة ترسيخ الردع، في وقت يفتح فيه استمرار المواجهة الباب أمام ضغوط داخلية واقتصادية وإقليمية، ويقرّب الصراع من نموذج استنزاف متبادل بدل الضربات الأحادية الاتجاه.

وبينما اعتاد الرأي العام الغربي على صور الدمار في غزة بوصفها مشاهد مألوفة من نزاع مزمن، فإن انتقال المشهد ذاته إلى مدن مثل تل أبيب أحدث صدمة رمزية مختلفة، ما يعكس، وفق مراقبين، تحوّلًا في طبيعة المواجهة وصورتها في الوعي الدولي، ويضع المجتمع الإسرائيلي أمام واقع أمني جديد تتراجع فيه فكرة الحصانة المطلقة.

"الصليب واللاهوت".. رايات ترفعها أمريكا و(إسرائيل) في العدوان على إيران

غزة/ عبد الله التركماني:

لا يمكن حصر فهم العدوان الأمريكي- الإسرائيلي على إيران في زاوية عسكرية أو جيوسياسية فقط، بل ينبغي قراءته في ضوء البعد الديني الذي يتسلل إلى الخطاب السياسي المصاحب له. فالمفردات ذات الطابع اللاهوتي والرموز التوراتية والإنجيلية لم تعد مجرد أدوات بلاغية، بل تحولت إلى عناصر توظيف سياسي تمنح الصراع بعدا أخلاقيا وعقائديا، وتُستخدم لتعبئة الرأي العام وإضفاء شرعية على السياسات المتبعة.

ويرى خبيران سياسيان أن هذا الخطاب يعكس تداخلا أيديولوجيا عابرا للحدود، يتجلى في التلاقي بين التيارات الدينية المتشددة في إسرائيل واليمين المسيحي الإنجيلي في الولايات المتحدة، ما يضفي على الصراع أبعادا تتجاوز الحسابات السياسية التقليدية، وحذرا من أن تأطير المواجهة ضمن سرديات دينية مفتوحة من شأنه تعميق الاستقطاب وإطالة أمد النزاعات، الأمر الذي يقوض فرص التسويات السياسية ويهدد استقرار المنطقة على المدى البعيد.

حرب دينية

ويرى الكاتب والمحلل السياسي طلال عوكل لصحيفة "فلسطين" أن قراءة العدوان على إيران لا يمكن أن تقتصر على الأبعاد العسكرية أو الجيوسياسية فقط، بل يجب التوقف عند البعد الديني الكامن في الخطاب السياسي الذي يرافقه، خصوصا في الولايات المتحدة ودولة الاحتلال.

وأشار عوكل إلى أن مفردات مثل "أرض الميعاد"، و"حرب الخير ضد الشر"، و"المهمة المقدسة لحماية الحضارة" ليست مجرد تعبيرات دعائية، بل تحمل جذورا لاهوتية توراتية وإنجيلية يجري توظيفها سياسيا لتبرير العنف وإضفاء شرعية أخلاقية عليه.

وأكد أن هذا الخطاب يعكس تقاطعا أيديولوجيا بين الصهيونية الدينية اليهودية واليمين المسيحي الإنجيلي المتطرف في الولايات المتحدة، حيث ينظر كلا التيارين إلى الشرق الأوسط باعتباره مسرحا لتحقيق نبوءات دينية، مضيفاً أن "الدعم الأميركي غير المشروط لإسرائيل لا يمكن فهمه بمعزل عن تأثير التيار الإنجيلي الصهيوني في دوائر صنع القرار، وهو تيار يرى في الصراع مسارا ذا أبعاد عقائدية تتجاوز السياسة التقليدية".

ويستحضر عوكل تصريحات رئيس حركة حماس في غزة السابق الشهيد يحيى السنوار التي أكد فيها أن الحرب تحمل بعدا دينيا، موضحا أن طبيعة الخطاب الصادر عن قيادات اليمين الإسرائيلي المتطرف، وما يتضمنه من استدعاء للنصوص التوراتية والرموز الدينية، يعزز هذا الطرح ويؤكد أن الدين يُستخدم كأداة تعبئة سياسية وأيديولوجية.

وحذر من أن تحويل الصراع إلى إطار عقائدي مفتوح يهدد بإشعال المنطقة لعقود، لأن الحروب ذات الطابع الديني تكون أكثر صعوبة في الاحتواء وأكثر قابلية للتطرف والتوسع، مضيفاً أن هذا المسار يقوض فرص التسويات السياسية ويغذي الاستقطاب الطائفي والإيديولوجي في المنطقة.

وشدد عوكل على أن توصيف ما جرى كعدوان مكتمل الأركان ضمن تحالف أميركي–صهيوني لا يجب أن يتحول إلى خطاب تعبوي، بل إلى تحليل موضوعي لطبيعة الخطاب المقابل وأدواته، لأن فهم البعد الديني في الخطاب السياسي يساعد على تفسير السياسات المستقبلية واستشراف المخاطر التي تهدد استقرار الإقليم.

توظيف الرموز الدينية

بدوره، قال الخبير في الشأن الإسرائيلي إبراهيم أبو جابر لصحيفة "فلسطين" إن الخطاب السياسي الصادر عن قيادات اليمين الإسرائيلي خلال التصعيد ضد إيران "يكشف عن توظيف متزايد للرموز الدينية والتوراتية في توصيف الصراع، وهو توظيف لم يعد مقتصرا على الخطاب الداخلي، بل أصبح جزءا من الرسائل الموجهة إلى المجتمع الدولي".

وأشار إلى أن استخدام مصطلحات مثل "معركة الوجود"، و"حماية شعب إسرائيل"، و"التهديد الفارسي" يستند إلى سرديات تاريخية ودينية تعيد إنتاج الصراع في إطار توراتي يتجاوز الواقع السياسي المعاصر.

ورأى أبو جابر أن هذا الخطاب ينسجم مع صعود الصهيونية الدينية داخل المؤسسة السياسية والعسكرية في (إسرائيل)، حيث أصبح قادتها شركاء أساسيين في صنع القرار، مضيفاً أن التلاقي مع اليمين المسيحي الإنجيلي في الولايات المتحدة يمنح هذا الخطاب بعدا عابرا للحدود، إذ يشترك الطرفان في رؤية لاهوتية تعتبر (إسرائيل) جزءا من مشروع ديني تاريخي.

ولفت النظر إلى أن تصريحات بعض قادة اليمين الإسرائيلي، التي تستحضر مفاهيم "الحرب المقدسة" أو "المعركة بين النور والظلام"، تعكس انتقال الخطاب من لغة الأمن القومي إلى لغة ذات دلالات عقائدية.

ويختتم بالتأكيد أن توصيف العدوان باعتباره جزءا من تحالف أميركي–صهيوني يستهدف إعادة تشكيل الإقليم يجب أن يُقرأ ضمن تحليل الخطاب السياسي والديني المستخدم، لا بوصفه خطابا تحريضيا، لأن تفكيك اللغة الأيديولوجية المستخدمة يكشف طبيعة الأهداف الاستراتيجية، ويساعد على استشراف مسارات الصراع وتأثيراته المستقبلية على استقرار المنطقة.

تكدّس النفايات ينذر بكارثة صحية وبيئية في غزة

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

في طريقه اليومي إلى المصلى القريب من منزله في حي الصبرة جنوب مدينة غزة لأداء صلاة التراويح، يضطر المواطن جمال الطيب إلى سلوك شارع تتكدّس فيه أكوام القمامة، بعدما تحوّل ما تبقّى من منزل مدمّر إلى مكبّ عشوائي للنفايات. حاول البحث عن طريق بديل، حتى وإن كان أطول، لكنه اصطدم بالمشهد ذاته: قمامة مكدّسة على جانبي الطريق، تنبشها الكلاب الضالة، وروائح كريهة تملأ المكان.

مشاهد باتت مألوفة

هذه الصور لم تعد استثناءً، بل أصبحت مشهدًا معتادًا في معظم مناطق قطاع غزة، في ظل صعوبات كبيرة تواجهها البلديات في إزالة النفايات، نتيجة ضعف الإمكانات وتدمير الاحتلال غالبية المعدات خلال الحرب.

ويقول الطيب (52 عامًا) إن تكدّس القمامة ازداد بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، ما يشكّل هاجسًا يوميًا له، يبدأ بالخوف من الأمراض ولا ينتهي عند القلق من ملامسة المياه الآسنة المتسرّبة منها. ويضيف: "لم نعد نخشى الرائحة أو المنظر فقط، بل نخاف على صحتنا وصحة أطفالنا. أحاول أن أحبس أنفاسي وأسرع الخطى، لكن القلق يرافقني حتى أصل إلى المصلى".

ولا يختلف حال آلاف السكان عن حال الطيب، إذ تحوّلت مساحات واسعة بين المنازل، خصوصًا في المناطق التي دُمّرت فيها البيوت وبقيت أراضٍ مفتوحة، إلى نقاط تجميع عشوائية للنفايات. وأصبحت هذه المواقع بيئة مثالية لتكاثر الحشرات والقوارض، فضلًا عن الكلاب الضالة التي تنثر المخلفات على نطاق أوسع.

ويشير الطيب إلى أن طواقم البلدية تجمع النفايات بين الحين والآخر، غير أن المشهد سرعان ما يتكرر بسبب استمرار إلقاء المخلفات في المواقع ذاتها.

مخاطر صحية متفاقمة

ولا تقتصر الأخطار على المارة، بل تطال السكان القاطنين قرب مكبّات النفايات. عادل نصار (45 عامًا)، الذي يسكن في الطابق الأرضي من عمارة لا تبعد سوى أمتار عن أحد تجمعات القمامة، يشكو من تزايد الحشرات، خصوصًا البعوض، إضافة إلى الفئران التي تدخل شقته وتتلف محتوياتها.

ويقول نصار إن أطفاله يعانون من حالات حساسية متكررة بسبب انتشار البعوض، معربًا عن خشيته من إصابتهم بأمراض أكثر خطورة في ظل تزايد القوارض التي تتسلل إلى المنازل.

تحذيرات بيئية

من جانبها، حذّرت الباحثة في الهندسة الكيميائية والبيئية الدكتورة إسلام الهبيل من تداعيات خطيرة لتراكم النفايات في الشوارع ومحيط أماكن النزوح، مؤكدة أن ذلك يهدد الصحة العامة بشكل مباشر.

وأوضحت أن تكدّس النفايات يؤدي إلى تسرب الملوّثات إلى الخزانات الأرضية ومصادر المياه الجوفية الضحلة، التي تُعد من أهم مصادر المياه في غزة. وأضافت: "العصارة الناتجة عن تحلل النفايات تحمل كميات مرتفعة من البكتيريا والفيروسات والنترات والأمونيا والمعادن الثقيلة، ويزداد الخطر في ظل الاعتماد الكبير على الآبار الضحلة، وضعف المعالجة، وتضرر شبكات الضخ، ما يرفع احتمالات انتقال الممرضات إلى مياه الشرب".

مناشدة عاجلة

في السياق ذاته، ناشدت بلدية غزة المجتمع الدولي والمنظمات الأممية توفير الاحتياجات الطارئة للحد من الكارثة الصحية والبيئية الناتجة عن تراكم النفايات، وتقليل مخاطر انتشار الأمراض والأوبئة والحشرات والقوارض.

وأوضحت البلدية أن كميات النفايات ترتفع خلال شهر رمضان بسبب زيادة معدلات الاستهلاك، في وقت تعجز فيه عن تنفيذ الجمع الليلي نتيجة الأوضاع الأمنية ونقص الإمكانات المادية.

وأكدت أن أبرز الاحتياجات تتمثل في توفير الآليات والوقود والمشاريع التشغيلية اللازمة، إضافة إلى تمكين طواقمها من الوصول إلى المكبّ الرئيس في منطقة جحر الديك شرق المدينة، لنقل النفايات المتكدسة من قلب الأحياء السكنية والتخفيف من المخاطر المتفاقمة.

قرار تجميد حظر عمل المنظمات الدولية "مظلل"

متحدث حكومي: الاحتلال يشدد حصاره على المنظومة الصحية المدمرة في غزة

غزة/ محمد عيد:

وصف متحدث حكومي في غزة قرار محكمة الاحتلال الإسرائيلي تجميد حظر العمل لمنظمات إغاثية دولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بـ"المظلل"، مؤكدا أن الاحتلال يحكم حصاره المشدد على جميع مناحي الحياة في القطاع الذي يتعرض لإبادة جماعية.

وأشاد متحدث مستشفى الأقصى خليل الدقران بجهود منظمات الإغاثة الدولية في إسناد المنظومة الصحية التي دمرتها الإبادة الإسرائيلية أزيد عن عامين، مشيرا إلى أن القرار الإسرائيلي بسحب تراخيصها هدفه إحداث "انهيار كامل" في المنظومة الصحية.

وقال الدقران لصحيفة "فلسطين"، أمس، إن هذه المنظمات لها دور كبير في مساندة المنظومة الصحية وتقديم خدماتها لآلاف المرضى المحاصرين داخل القطاع.

لكن، وفق رأيه، إن العدول عن قرار تجميد سحب تراخيصها ومنحها العمل بقيود مشددة فذلك يعني أن "المنظومة الصحية ستبقى عاجزة عن تقديم الخدمات الصحية للمرضى والمصابين".

وأشار إلى أن منح سلطات الاحتلال المنظمات الإغاثية الدولية العمل في الأراضي الفلسطينية وخاصة غزة، بهذه الآلية والطريقة، يترك المنظومة الصحية دون تقدم ملحوظ وسط الانهيار الكامل الذي تعاني منه المستشفيات والمراكز والمؤسسات الصحية.

ونوه إلى أن المنظومة الصحية لم تشهد أية حالة تحسن ملحوظ منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر/ تشرين أول الماضي؛ نتيجة المنع الإسرائيلي لدخول المستلزمات والأدوية والأجهزة الطبية إلى داخل غزة.

وأضاف أن ما سمح الاحتلال بدخوله للمنظومة الصحية منذ ذاك التاريخ وحتى اللحظة "لا يساوي نقطة في بحر" الاحتياجات الصحية، مؤكدا أن الاحتلال يتلكأ بإدخال احتياجات المنظومة الصحية ومستلزماتها سواء للمستشفيات الحكومية أو المنظمات الدولية العاملة في القطاع.

وشدد المتحدث الحكومي على الحاجة الماسة لتقديم الخدمة والرعاية الصحية لآلاف الجرحى والمرضى وإنقاذ السكان من الأوبئة والأمراض، وأكد على ضرورة فتح جميع المعابر والسماح بسفر أعداد كبيرة من المرضى والجرحى للعلاج في الخارج.

وقبل أيام، أصدرت محكمة الاحتلال العليا حكما يقضي بتجميد الحظر الإسرائيلي المفروض على 37 منظمة أجنبية غير حكومية تعمل في غزة والضفة، دون السماح لها بإدخال أية أدوية أو أجهزة أو مستلزمات طبية إلى حين صدور قرار نهائي.

وجاء قرار المحكمة بعد النظر في التماس تقدمت به 17 منظمة إغاثة دولية -منها أطباء بلا حدود ورابطة وكالات التنمية الدولية وأوكسفام- للمطالبة بإلغاء الحظر، بعد أن سحبت حكومة الاحتلال تصاريح عملها وعرقلت نشاطها الإنساني في غزة والضفة.

وقالت المديرة التنفيذية لرابطة وكالات التنمية الدولية أثينا راييورن إن منظمتها "لا تزال تترقب كيفية تفسير الحكومة للأمر القضائي، وما إن كان ذلك سينعكس إيجابا على قدرتها على مواصلة العمل"، مؤكدة أن الوضع في غزة "ما زال كارثيا".

ووفق معطيات صحية حكومية فإن المنظومة الصحية تشهد نسبة عالية من الأصناف صفرية المخزون في مستشفيات القطاع، 46 % من قائمة الأدوية الأساسية، 66 % من المستهلكات الطبية، 84 % من المواد المخبرية وبنوك الدم.

ودفع ذلك مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية – أوتشا أواخر يناير/كانون الثاني 2026 للقول بأن فجوة التصوير الطبي ما زالت حادة، فلا توجد أجهزة رنين مغناطيسي عاملة في القطاع.

وسجلت منظمة الصحة العالمية 793 هجومًا إسرائيليا على الرعاية الصحية في القطاع حتى منتصف سبتمبر 2025، وبموجب اتفاق وقف إطلاق النار أصبح الوصول إلى أربعة مستشفيات رئيسية غير ممكن ما حرم مئات الآلاف من سكان المنطقة الشمالية والجنوبية من أي خدمات صحية.

وحاليا، لا يوجد أي مستشفى يعمل بالكامل في غزة إذ تعمل 18 من أصل 36 مستشفى بشكل جزئي، وفي الرعاية الأولية تعمل 3 مراكز من أصل 200 بالكامل، و93 تعمل جزئيًا.

أسرى تحت القصف... عزلٌ وعقاب في سجون الاحتلال

غزة/ جمال غيث:

كشفت شهادات أسرى محررين أن الأسرى الفلسطينيين في سجن "النقب" عاشوا لحظات رعب مضاعفة خلال القصف الذي طال الأراضي المحتلة في 1 أكتوبر/تشرين الأول 2024، ومع تجدد المواجهة في أعقاب الحرب الأمريكية–الإسرائيلية على إيران التي اندلعت السبت الماضي، وسط اتهامات لإدارة السجون بترك المعتقلين داخل الزنازين دون حماية أو معلومات.

وبحسب الأسير المحرر حازم السموني، الذي أُفرج عنه في 15 فبراير/شباط 2025 بعد 15 شهرًا من الاعتقال، فإن صفارات الإنذار دوّت قرابة التاسعة أو العاشرة مساءً داخل السجن، أعقبها تعميم للسجانين بالتوجه إلى المناطق الآمنة.

وقال إن الجنود هرعوا نحو الملاجئ تاركين الأقسام خلفهم، فيما بقي الأسرى وحدهم لنحو ساعة كاملة يسمعون دوي الصواريخ دون أي توضيح حول ما يجري في الخارج.

وأوضح السموني أن العزلة التامة وانعدام المعلومات ضاعفا من حالة الهلع، متسائلًا: "لو أصاب صاروخ السجن، من كان سيفتح الأبواب لنا؟". وأشار إلى أن بعض الأسرى في القسمين "4" و"5" كبّروا وهللوا بعد علمهم بأن إيران أطلقت صواريخ باتجاه الأراضي المحتلة، قبل أن تقتحم وحدات القمع الأقسام وتعتدي عليهم بالضرب والتنكيل.

بدوره، روى الأسير المحرر جمعة حمدية، الذي اعتُقل في 21 ديسمبر/كانون الأول 2023 وأُفرج عنه في 13 أكتوبر/تشرين الأول 2025 ضمن اتفاق تبادل أسرى ووقف إطلاق نار بوساطة دولية، شهادة مماثلة، مؤكدًا أن السجناء تعرضوا لاقتحامات وضرب عقب دقائق من انتهاء الرشقات الصاروخية، في محاولة لمعاقبتهم على تعبيرهم عن مشاعرهم.

وأكد الأسيران أن إدارة السجون تتعامل بقبضة مشددة مع أي تفاعل للأسرى مع التطورات الميدانية، خاصة في ظل اتساع رقعة المواجهة بين الاحتلال وإيران، حيث يُفرض العزل الانفرادي وتُنفذ عمليات قمع متكررة عقب كل تصعيد عسكري.

وتأتي هذه الشهادات في ظل تصاعد أعداد المعتقلين الفلسطينيين، إذ تجاوز عددهم حتى مطلع فبراير/شباط 2026 نحو 9300 أسير، بينهم آلاف المعتقلين إداريًا، إضافة إلى مئات الأطفال والنساء، في ظروف تصفها مؤسسات حقوقية بالقاسية، وتشمل التعذيب والتجويع والعزل المطول.

وبين جدران السجون، تتضاعف المخاوف مع كل جولة تصعيد، إذ يجد الأسرى أنفسهم بين خطر القصف في الخارج وعقاب السجان في الداخل، في واقع يصفه محررون بأنه "عزل تحت النار".

الأسيرات في "الدامون".. مطالبات بوقف الانتهاكات وتحرك دولي عاجل

غزة/ جمال غيث:

طالبت عائلات الأسرى والقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، المؤسسات الدولية والحقوقية بالتحرك العاجل لوقف ما وصفوه بالانتهاكات المتصاعدة بحق الأسيرات الفلسطينيات في سجن "الدامون"، في ظل تقارير تتحدث عن إهمال طبي وقمع وتشديد في ظروف الاحتجاز.

جاء ذلك خلال الوقفة الأسبوعية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر غربي مدينة غزة، أمس، بدعوة من لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية وأهالي المعتقلين، حيث رفع المشاركون صور الأسرى ورددوا هتافات تطالب بالحرية والكشف عن مصير المحتجزين، مؤكدين تمسكهم بقضيتهم ورفضهم للسياسات العقابية داخل السجون الإسرائيلية.

وبحسب تقرير صادر عن مؤسسات الأسرى الفلسطينية، فإن عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال تجاوز 9350 أسيرًا حتى مطلع يناير/كانون الثاني 2026، بينهم 53 أسيرة، في ظل تصاعد سياسة الاعتقال الإداري دون تهم واضحة، ووسط ظروف احتجاز وُصفت بأنها قاسية وغير إنسانية.

وتشير إفادات عائلات الأسيرات ومؤسسات مختصة إلى أن المحتجزات في سجن "الدامون" يواجهن تفتيشًا قاسيًا، وعزلًا انفراديًا، وتقليصًا للزيارات، إلى جانب نقص الرعاية الصحية، ما يفاقم أوضاع المريضات ومن يعانين أمراضًا مزمنة، وسط شكاوى من تأخر العلاج أو الحرمان منه.

وخلال الوقفة، قالت سهام الخطيب، زوجة الأسير الطبيب رائد مهدي، إن الأسيرات يتعرضن لـ"جرائم مستمرة" داخل السجون، معتبرة أن سنوات الاعتقال الطويلة والحرمان من الدواء تمثل "سرقة للأعمار خلف القضبان"، ومؤكدة استمرار الاعتصام حتى الإفراج عنهم.

من جانبه، أكد عضو لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية نشأت الوحيدي أن أهالي قطاع غزة، لا سيما ذوي المحتجزين والمغيبين قسرًا منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، يواصلون تحركاتهم لمعرفة مصير أبنائهم، مشيرًا إلى أن غياب المعلومات الدقيقة حول أعداد المعتقلين والمفقودين يزيد من معاناة العائلات.

وانتقد الوحيدي ما وصفه بعدم كفاية المعلومات المقدمة من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشأن أوضاع المعتقلين، معتبرًا أن الصمت الدولي يسهم في تفاقم الأزمة الإنسانية، لافتًا إلى أن سياسات التشديد داخل السجون أسفرت عن استشهاد 325 أسيرًا على مدار السنوات الماضية، بينهم 88 أسيرًا منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وطالب المشاركون في ختام الوقفة بضرورة الضغط الدولي لضمان التزام سلطات الاحتلال بالقانون الدولي الإنساني، خاصة فيما يتعلق بحماية النساء داخل أماكن الاحتجاز، وتأمين الرعاية الصحية والزيارات العائلية، في ظل استمرار الاعتصامات الأسبوعية أمام مقر الصليب الأحمر بمدينة غزة.

محمد إبراهيم المدهون

#رسالة_قرآنية_من_محرقة_غزة

{فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ} (طه: 85)

سامري العصر وفرعون الزمان

سامري العصر (النتن)، الذي صاغ لعبدانه عجلاً من حُليّهم، جسّد قوة الضلال التي تموّلها أمريكا بحبال من بشر، حتى قبض ترمب قبضته على مسرح الظلم، معلنًا للعالم أن هذا هو إلههم: إله القوة والدمار. فعبدوه عبادة المادة والقتل، وركع له يهود الصهيونية اليمينية أصحاب الفطرة المشوّهة، يطلبون آلهة كالآلهة، في حين فرعون العصر، الطاغية المستبد المتغطرس، يعلن نفسه إلهًا فوق الأرض، يدمر غزة بيد من نار، يقتل الأطفال والنساء، ويسعى لإبادة أمة بكاملها. لكنه، كفرعون التاريخ، سيغرق في نهر القضاء الإلهي، فستنهار معابد الباطل، وسيعلو صوت الحق منتصرًا، وتشرق غزة من رماد المحرقة شامخةً، تحمل راية الإيمان والثبات، وتثبت أن الله غالب على أمره، وأن النصر حتمي لا محالة، وأن التاريخ لن يُكتب إلا على سطور دم الشهداء وأمل الأحياء.

سامري العصر النتن الذي صنع ليهود الضلال {عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ} (الأعراف: 148)، مستغلًا {مِنْ حُلِيِّهِمْ} (الأعراف: 148)، تسهم أمريكا في دعمه، الذين أمدّوهم {حَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ} (آل عمران: 112). ومن أثر ترمب {فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ} (طه: 96)، قال ليهود وللعالم {هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى} (طه: 88). فعَدا النتن معبدًا ظلاميًّا، واستجاب له أصحاب الفطرة المشوَّهة من رواد جزيرة إبليس تين، الذين لا يؤمنون إلا بما يرون من مادة، فيعبدون إله القوة، وهم الذين نادوا موسى بعد نجاتهم من فرعون وغرقه أمامهم {اجْعَل لَّنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ} (الأعراف: 138).

فرعون العصر (النتن)، الذي تفرد بحد الدكتاتورية المطلقة بشأن دولة أميركا والعالم، زاعمًا {مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي} (القصص: 38)، وأنه المتصرف الأوحد القادر على تمرير سياساته المتطرفة في العالم، رغمًا عن أمريكا. زاعمًا أن علو وإفساد يهود هو الخير المطلق، وهو ومن يمثله يرددون {ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ} (غافر: 26). وفرعون الأمة جسده أبو جهل، وهو يعربد قائلًا: لأطأن بدرًا نعرف ونغني وننحر الجزور، وما زالت العرب يسمعون بنا ويهابوننا. وهي ذاتها كلمات الذي يزعم أنه يريد استعادة الهيبة وإعادة صياغة الشرق الأوسط، وعلى كل أطراف المنطقة أن تنحني أمام فرعون العصر المعربد، ليُسمع العالم أنه سيد الأمن وسيد الشرق الأوسط.

تماهى فرعون العصر مع ضلال السامري وعربدة فرعون الأمة أبي جهل، وإجرام حد الإبادة الجماعية كفرعون التاريخ من قبله {سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ} (الأعراف: 127). وفرعون العصر يعربد معلنًا حرق غزة وإبادة أهلها، والآن إيران بعد لبنان، وتدمير البيوت والمدارس فوق رؤوس الأطفال والنساء، واستباحة كل شيء. لكن كما كان ختام السامري وخاتمة فرعون التاريخ وفرعون الأمة، ستكون خاتمة فرعون العصر {لَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} (الأحزاب: 62).

سقط ضلال السامري {وَانظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا} (طه: 97)، وغرق فرعون وهو يزعم أنه آمن {فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً} (يونس: 92)، وهلك أبو جهل يعلوه عبد الله بن مسعود، وهو يردد: "لقد ارتقيت مرتقى صعبًا يا رُوَيْعِي الغنم". إنه قدر الله الغلاب {وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ} (القصص: 6).

سترتقي غزة مرتقى صعبًا، بدوس السامري وفرعون التاريخ والأمة والعصر، فرعون الصهيونية، لتثبت أن {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ} (يوسف: 21). {وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ} (ص: 88).

الطوفان وإعادة هندسة الإقليم من الكسر إلى إعادة التشكيل

رامي الشقرة

لم يكن السابع من أكتوبر فعل اندفاع، بل فعل تصميم. لم يكن اقتحام حدود فحسب، بل اقتحام بنية ردع استقرت لسنوات. في لحظة مكثفة، جرى كسر صورة التفوق المطلق، وإعادة تعريف الممكن في معادلة ظن كثيرون أنها مغلقة. ومن هنا، فإن ما نشهده اليوم من اشتباك مباشر وغير مباشر بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل لا يُقرأ كطارئ منفصل، بل كامتداد مُدرج ضمن هندسة أوسع تجاوزت حدود الميدان الضيق منذ اللحظة الأولى.

الهندسة الذكية للطوفان لم تقم على رهان الصدمة وحده، بل على إدراك أن كسر نقطة التوازن في غزة سيُجبر مركز القوة على الانكشاف، وأن الانكشاف سيستدعي، بحكم البنية التحالفية القائمة، اصطفافات كبرى. العقل الذي صمّم الطوفان كان عقلًا تحرريًا بامتياز، منطلقًا من رؤية أبناء حركة تحرر، الذين يرون في الصراع فرصة لإعادة رسم المعادلات لا مجرد اختبار للقوة، ومن هنا جاءت القدرة على المزج بين الإبداع الاستراتيجي والالتزام بالقضية.

رهان مخططي الطوفان، في هذه القراءة، كان ثلاثي الأبعاد: صدمة تكتيكية تعيد تعريف الممكن، استدراج استراتيجي يوسع دائرة الاشتباك بحيث لا يبقى القرار حكرًا على خصم واحد، واستنزاف طويل يعيد توزيع الكلفة عبر شبكة تحالفات الخصوم، اختبارًا عمليًا لمفهوم استدامة القوة ضمن سياق صراع ممتد. وعندما تتقاطع ساحات القرار في طهران وواشنطن وتل أبيب، تصبح اللعبة ليست محلية فحسب، بل على شكل النظام الإقليمي كله، وهو ما يخلق مساحة جديدة لصياغة توازنات القوة وفق منطق استراتيجي متأصل، مستلهم من عقلية التحرر.

لكن العبقرية لا تُقاس بقدرة الإشعال وحدها، بل بقدرة الإدارة داخل العاصفة. اللحظة الراهنة تمثل اختبارًا حاسمًا لهذه الهندسة: هل يتحول التوسع إلى استنزاف ممنهج يعيد رسم حدود الردع ويُنتج توازنًا جديدًا، أم ينقلب إلى انزلاق يفوق القدرة على الضبط؟ في هذا الامتحان تُصنع الفوارق بين مجرد فعل صادم ومشروع طويل النفس، محور يسعى إلى تثبيت تفوقه وإعادة فرض توازناته القديمة. بين هاتين الإرادتين تُعاد صياغة الخرائط، تُختبر التحالفات، وترتفع كلفة القرار.

ما يجري اليوم ليس جولة عابرة، بل طور متقدم من إعادة تشكيل الإقليم. المنطقة دخلت فضاء جديدًا، حيث كل حركة محسوبة ضمن شبكة تأثيرات أكبر، والمعركة لم تعد مجرد رد فعل، بل إدارة مستمرة لمعادلات القوة. وفي هذا التحول يتحدد إن كان الطوفان لحظة صدمة، أم منعطفًا يؤسس لزمن استراتيجي مختلف، حيث القدرة على الصمود والتنظيم تصبح معيار النجاح النهائي، لا مجرد الانتصار اللحظي.

بين لحظة قوة ومقاييس استراتيجية مستدامة.

الطوفان ما يزال حاضرًا، لا كشعار تعبوي، بل كديناميكية مستمرة تعيد هندسة المنطقة تحت ضغط إرادتين متقابلتين: إرادة محور يرى نفسه مدافعًا عن الأرض والسيادة وكاسرًا للهيمنة الأحادية، وإرادة

تطور العدوان الامبريالي على إيران: دراسة في آليات الهيمنة والمقاومة

محمد مصطفى شاهين

في أعقاب الهجوم المشترك الذي شنته الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران في 28 فبراير 2026، والذي أسفر عن اغتيال القائد الأعلى علي خامنئي وتدمير منشآت عسكرية ونووية رئيسية، يبرز هذا العدوان كذروة لسلسلة طويلة من السياسات الإمبريالية التي تهدف إلى إخضاع الشعوب المستقلة. هذا الهجوم، الذي سميته الإدارة الأمريكية "عملية الغضب الملحميد، ليس مجرد تصعيد عسكري، بل هو تعبير عن نمط هيمنة يعتمد على الدعاية الإعلامية، الضغط الاقتصادي، والعنف المباشر للحفاظ على نظام عالمي غير متوازن. في هذا السياق، يجب فهم الرد الإيراني، الذي شمل استهداف قواعد أمريكية في الخليج وإلحاق أضرار واسعة بالكيان الصهيوني، كشكل من أشكال المقاومة الشرعية ضد الاستعمار الجديد. إن العدوان على إيران ليس اعتداءً على دولة واحدة، بل هو هجوم على الأمة بأكملها، تلك الأمة التي تمثل الشعوب النامية في مواجهة الإمبريالية الأمريكية والصهيونية.

لنبدأ بتشريح تطور هذا العدوان. منذ ثورة 1979، التي أطاحت بنظام الشاه الموالي للغرب، اعتمدت الولايات المتحدة استراتيجية متعددة الأبعاد لتقويض الجمهورية الإسلامية. بدأ الأمر بالعقوبات الاقتصادية، التي وصفتها الإدارات الأمريكية المتعاقبة بأنها "ضغط أقصى"، لكنها في الواقع كانت حصاراً يهدف إلى خنق الاقتصاد الإيراني وإثارة الاضطرابات الداخلية. هذه العقوبات، التي امتدت لعقود، لم تكن موجهة ضد "النظام" كما يدعي الإعلام الغربي، بل ضد الشعب الإيراني نفسه، مما أدى إلى تفاقم الفقر وانخفاض مستويات الصحة والتعليم. ومع ذلك، فشلت هذه السياسة في كسر إرادة الشعب، مما دفع الإمبريالية إلى التصعيد العسكري. في عام 2026، مع عودة دونالد ترامب إلى السلطة، شهدنا تنفيذ خطة قديمة كشف عنها الجنرال ويسلي كلارك في مقابلة عام 2007، حيث أشار إلى مذكرة أمريكية بعد 11 سبتمبر تهدف إلى "إسقاط سبع دول في خمس سنوات"، بما في ذلك إيران كخطوة أخيرة. هذا العدوان ليس رد فعل على "تهديد إيراني"، بل هو استمرار لسياسة تغيير الأنظمة التي شهدناها في العراق وليبيا وسوريا.

مع تطور العدوان، يبرز الدور المركزي للكيان الصهيوني كوكيل إقليمي للإمبريالية الأمريكية. منذ تأسيسه عام 1948 كمشروع استعماري، اعتمد الكيان الصهيوني على الدعم الأمريكي لفرض هيمنته على المنطقة، مستخدماً الاغتيالات والضربات الجوية كأدوات لقمع المقاومة. في الهجوم الأخير، قاد الكيان الضربات على قلب طهران، مستهدفاً مجمع القيادة العليا، مما أسفر عن مقتل خامنئي وعدد من القادة الآخرين. هذا الاغتيال ليس مجرد عملية عسكرية، بل محاولة لتدمير الرموز الثقافية والروحية للأمة الإيرانية، في محاولة لإثارة الفوضى الداخلية وتسهيل تغيير النظام. ومع ذلك، أدى ذلك إلى تعزيز الوحدة الوطنية، حيث أعلنت إيران 40 يوماً من الحداد الرسمي، مصحوباً برد عسكري حاسم. هنا، يجب التأكيد على أن العدوان على إيران يمثل اعتداءً على الأمة بأسرها، إذ أن الجمهورية الإسلامية ليست مجرد دولة، بل هي رمز للمقاومة ضد الاستعمار، تجمع بين الشعوب الإسلامية والنامية في مواجهة الهيمنة الغربية.

في سياق الرد الإيراني، يأتي استهداف القواعد الأمريكية كخطوة منطقية وشرعية ضمن خط المقاومة. أطلقت إيران صواريخ باليستية وطائرات مسيرة على قواعد أمريكية. هذه الضربات أسفرت عن مقتل ثلاثة جنود أمريكيين وإصابة آخرين، وألحقت أضراراً بمطارات مدنية. الإعلام الغربي يصف هذه الضربات بـ"الإرهاب"، لكن طهران رد دفاعي على عدوان مباشر، يعكس فشل الدفاعات الأمريكية مثل نظام ثاد وأرو في مواجهة التكنولوجيا الإيرانية المتقدمة. هذا الاستهداف يبرز دور القواعد الأمريكية كأدوات للهيمنة الإقليمية، حيث تستخدم الدول العربية كقواعد أمامية لدعم الإمبريالية. إن خط المقاومة، الذي يشمل إيران وحلفاءها في محور المقاومة مثل حزب الله والحوثيين، يمثل نموذجاً للدفاع عن السيادة الوطنية ضد الغزو الخارجي.

أما التدمير الواسع في الكيان الصهيوني، فهو نتيجة مباشرة لدوره كمحرك رئيسي للعدوان أطلقت إيران عشرات الصواريخ الباليستية نحو إسرائيل، مستهدفة مراكز عسكرية في تل أبيب وقرب القدس، مما أسفر عن مقتل تسعة إسرائيليين وإصابة عشرات آخرين. هذا التدمير ليس عشوائياً، بل هو رد على الضربات الإسرائيلية التي قتلت أكثر من 100 طفل في مدرسة إيرانية قرب قاعدة عسكرية. الإعلام الغربي يركز على "الضحايا الإسرائيليين"، محاولاً تصوير الكيان كضحية، لكنه يتجاهل السياق التاريخي للعدوان الصهيوني، الذي يشمل احتلال فلسطين ودعم الإبادة في غزة. في هذا السياق، يصبح التدمير في الكيان الصهيوني رمزاً لفشل مشروع الاستعمار الاستيطاني، حيث يعجز نظام الدفاع الصاروخي عن منع الضربات الإيرانية. هذا الرد يعزز خط المقاومة، الذي يرى في الكيان الصهيوني أداة للإمبريالية، ويؤكد أن المقاومة هي الطريق الوحيد لتحرير الشعوب.

يجب التأكيد مرة أخرى على أن العدوان على إيران هو عدوان على الأمة بأكملها. إيران ليست مجرد دولة إقليمية، بل هي مركز لمحور المقاومة الذي يجمع بين الشعوب الإسلامية والعربية في مواجهة الهيمنة الأمريكية-الصهيونية. الهجوم أدى إلى اضطرابات اقتصادية عالمية، مع ارتفاع أسعار النفط إلى 150 دولاراً للبرميل وإغلاق مضيق هرمز مؤقتاً، مما يؤثر على الاقتصادات النامية أكثر من الدول الغنية.

في هذا السياق، يبرز دور الحلفاء مثل الحوثيين في اليمن، الذين يهددون باستئناف الهجمات على الشحن في البحر الأحمر، كجزء من استراتيجية المقاومة الشاملة. هذا العدوان يهدد بتصعيد إقليمي يمتد إلى أوروبا، مع مخاوف من تدفق اللاجئين وارتفاع أسعار الطاقة، مما يعكس كيف أن الإمبريالية تدمر الاستقرار العالمي لصالح مصالحها الضيقة.

وفي تطور لافت، دخل حزب الله اللبناني المعركة بقصف اهداف شمال فلسطين المحتلة، حيث أطلق عشرات الصواريخ على مواقع عسكرية في الشمال المحتل، مما ألحق أضراراً جسيمة بالبنية التحتية الصهيونية وأجبر الكيان على إجلاء مستوطنين. هذا التدخل يعكس وحدة محور المقاومة، محولاً الصراع إلى جبهة إقليمية شاملة ضد العدوان الإمبريالي الصهيوني، داعماً إيران ومدافعاً عن سيادة الأمة.

في الختام، يجب أن نرى في هذه الأحداث فرصة لتعزيز خط المقاومة. الإعلام الغربي، الذي يسيطر عليه الشركات الكبرى، يصور إيران كـ"راعي الإرهاب"، لكنه يتجاهل الإرهاب الحقيقي الذي تمارسه الولايات المتحدة من خلال دعمها للكيان الصهيوني والديكتاتوريات الإقليمية كما أن الديمقراطية الغربية هي في الواقع نظام يعتمد على الدعاية لتبرير العدوان، حيث يتم تصنيع الإجماع من خلال تكرار الروايات الكاذبة أمام هذا يبقى خط المقاومة، الذي يجسده الشعب الإيراني ومحور المقاومة، السبيل الوحيد لتحقيق العدالة. إن الشعوب المضطهدة، من فلسطين إلى اليمن مروراً بإيران، ستستمر في النضال حتى يسقط نظام الهيمنة. هذا ليس مجرد تحليل، بل دعوة لفهم الواقع كما هو: عدوان إمبريالي يواجه مقاومة شعبية مشروعة.

خطورة تحالف التطرف الإسرائيلي والهندي... من غزة إلى كشمير!

د. عبد الله خليفة الشايجي
الجزيرة نت

بادر بنيامين نتنياهو قبل زيارة رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، للإعلان عن سعيه لتشكيل تحالف «إقليمي سداسي» هلامي في المنطقة، بعضوية دول عربية (لم يذكرها). والهند واليونان وقبرص، ودول إفريقية وآسيوية.

وقد يكون من بينها جمهورية أرض الصومال التي أعلنت اسم أول سفير تم ترشيحه لتل أبيب، بعدما أصبحت إسرائيل الدولة الوحيدة التي اعترفت بجمهورية أرض الصومال المنشقة عن جمهورية الصومال!

وبالرغم من كون التحالف فضفاضا ولا يرتقي لتحالف عسكري وملزم حسب نظرية الأمن الجماعي، لكن تشكيله وتوظيفه يعمّق الانقسامات والاستقطاب الإقليمي ضمن سياسة المحاور والمحاور المضادة. ويهدف بالدرجة الأولى لتعزيز التعاون الأمني والسياسي والاقتصادي دون تطوره لتحالف عسكري ملزم للدول الأعضاء كحلف الناتو.

أخطر أركان التحالف المزعوم، تحالف اليمين الصهيوني واليمين الهندوسي المتطرفين لحزب بهاراتها جاناتا بقيادة حزب رئيس الوزراء الهندي مودي، وأكثر حكومة احتلال تطرفاً بقيادة نتنياهو. بشيطنة ومحاربة «الإسلام المتطرف»-لتبرير القبضة الحديدية ومحاربة الإسلام والمسلمين من غزة وفلسطين إلى كشمير والأقلية المسلمة في الهند؟

تفكيك الأبعاد السياسية، والأمنية، والأيديولوجية، تظهر أسباب تميّز العلاقة الإسرائيلية. الهندية. فلماذا علينا أن نقلق من العلاقة بين التطرف اليميني الصهيوني والهندوسي اليميني المتطرف؟!! وفكرة هيمنة اليمين الهندي المتطرف على مكونات وفئات المجتمع الهندي.

المقلق تجذر تحالف إيديولوجيتين اليمين الصهيوني المتشدد واليمين الهندوسي المتطرف. وتبني أيديولوجيا وأفكار (الهندوتفا)-الخطيرة بتعزيز فكرة «الهند دولة هندوسية أولًا». وتقاطعها مع الفكر الصهيوني-إسرائيل دولة يهودية!! ترى كلتا العقيدتين المتطرفتين، «في مسلمي الهند. 14 في المئة من الشعب، يصل لحوالي 250 مليون مسلم-عنصرًا ديمغرافيًا يقلق الأغلبية الهندوسية ويجب تهمشيه». ويتعامل مع ولاية كشمير الوحيدة ذات الأغلبية المسلمة بقبضة حديدية وقمعية أمنية، مستنسخا ممارسات النموذج القمعي الصهيوني في غزة والضفة الغربية.

والواضح انقلاب العلاقات الإسرائيلية-الهندية من دعم للقضية الفلسطينية تحت حكم غاندي وحزب المؤتمر وتشكيل «مجموعة دول عدم الانحياز». إلى التحالف المقدس بين عقيدتين متطرفتين. وأذكّر بموقف المهاتما غاندي المعروف بدعم للفلسطينيين وحقوقهم منذ عام 1939 وتأكيده أن «فلسطين للعرب مثلما إنكلترا للإنكليز، وفرنسا للفرنسيين»».واعتبر محاولات فرض وطن قومي لليهود في فلسطين غير أخلاقية، ورفض تقسيم فلسطين. وشدد على ضرورة تعايش اليهود مع العرب بسلام دون دعم من «حراب البنادق». وكانت الهند من أوائل الدول غير العربية التي اعترفت بدولة فلسطين في 18 نوفمبر 1988. وسبق الاعتراف إقامة علاقات بين الهند ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1974.

لنشهد خلال العقدين الماضيين تطور العلاقات إلى شراكة استراتيجية على مختلف المستويات. وخاصة بتقاطع العقيدتين القوميتين. وفي التنسيق العسكري والأمني ومحاربة التطرف الإسلامي. وصفقات الأسلحة والانخراط في صراع ديني ووصم المقاومة والتحرر من الاحتلال بالإرهاب وخرق وقمع حقوق الإنسان والقانون الدولي بشكل ممنهج. ويتقاطع ذلك تبرير نتنياهو أن التحالف السداسي يستهدف مواجهة تطرف الإسلام الشيعي والسني معاً في المنطقة، بتشكيل تحالف ينسق ويتبادل المعلومات الأمنية والخبرات والتجارب.

ويعزز التحالف الصهيوني-الهندوسي، خصوصية العلاقة الشخصية بين نتنياهو ومودي. بكونهما زعيمين شعبويين. وتجلى ذلك بحفاوة استقبال نتنياهو والكنسيت الإسرائيلي الحار والحافل لرئيس الوزراء مودي الأسبوع الماضي. ليصبح مودي أول رئيس وزراء هندي يلقي خطابا في الكنيست الإسرائيلي. ونافست حفاوة استقبال نواب الكنيست له، استقبال الرئيس ترامب في أكتوبر الماضي، وسط تصفيق حار وتقديم رئيس الكنيست أرفع وسام تقديرا للعلاقة مع مودي. وخاصة بعد إشادة مودي بإسرائيل ووقوفه معها ومساندتها. وفي انحياز واصطفاف كامل أكد مودي في كلمته في الكنيست الإسرائيلي أن الهند وقفت إلى جانب إسرائيل بقناعة كاملة. و«الجميع يعلم أن إسرائيل هي أرض الآباء، والهند الأرض الأم، والروابط التي تجمعنا مكتوبة بالدماء والتضحيات». وعبّر عن إعجاب الهند «بعزيمة إسرائيل وشجاعتها وإنجازاتها».!! (برغم ارتكاب جرائم حرب إبادة)!! إضافة لتوقيع 16 اتفاقية تعاون في شتى المجالات. ما يساهم بكسر عزلة إسرائيل ونتنياهو!!

والواضح أن نتنياهو ومودي يوظفان الصراع الخارجي لتعزيز شرعية نظاميهما في الداخل. في المقابل بالمقارنة مع اليمين الصهيوني في إسرائيل الذي يرى في الفلسطينيين تهديدًا ديمغرافيًا وأمنيًا، ويرفض الحلول السياسية القائمة على المساواة. ويروّج لفكرة «الدولة القومية اليهودية»

ويشترك التطرف الهندوسي مع التطرف الصهيوني بالتشابه البنيوي وبشعار «محاربة الإرهاب والتطرف الإسلامي». لذلك يسهل قبول العقاب الجماعي، وشيطنة الإسلام والمسلمين وممارسة قمع جماعي للمسلمين في كشمير. وإلغاء الهند الحكم الذاتي الذي كانت تتمتع به ولاية كشمير، وممارسة قمع ممنهج وغير مسبوق بحق الأغلبية المسلمة بحرب إبادة إسرائيل منذ أكتوبر -2023على غزة والضفة الغربية-وقبله سياسة التضييق والحصار، والاستيطان والتهويد. وذلك بدعم وتفهم وحتى شراكة الغرب.

ويجد نتنياهو المأزوم في الداخل، في مودي شريكًا دوليًا غير غربي يكسر العزلة السياسية عنه. بينما يجد مودي في إسرائيل نموذج دولة أمنية-تكنولوجية قابلة للاستنساخ في السياق الهندي والاحتلال ليطبقها في كشمير.

وتتعاون الهند وإسرائيل في شتى المجالات العسكرية والتكنولوجية والأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي. حيث تعد إسرائيل المصدر الثالث لصفقات الأسلحة إلى الهند. ولا تكتفي الهند بصفقات الأسلحة الإسرائيلية، بل تطلب نقل المعرفة وتوطين التصنيع المشترك. ما يرسّخ العلاقة الاستراتيجية طويلة الأمد. لذلك ارتفع حجم التبادل التجاري السنوي بين الهند وإسرائيل لحوالي 8 مليارات دولار، مع العمل على زيادته إلى 10 مليارات دولار مستقبلاً.

من الواضح أن الهند هي حجر الزاوية في مشروع تحالف نتنياهو السداسي. بكون الهند رابع أكبر اقتصاد عالمي، وأول دولة بعدد السكان، وللعلاقة الشخصية والاستراتيجية والاشتراك بمحاربة العدو المشترك من فلسطين إلى كشمير!

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN" تعبر عن رأي أصحابها

في الليلة الأولى لحرب غزة

ثلاثة أجيال دُفنوا في ثوانٍ.. وبقي محمد شاهدًا

غزة/ نبيل سنونو:

كانت الليلة الأولى للحرب على غزة قد بدأت لتوها. سهرةٌ عائليّةٌ انفضت في منزل الجدّ عوني الدوس، قبل أن يصعد ابنه محمد مع طفليه وزوجته إلى شقتهم، استعدادًا للنوم، لكن الشاب بات فجأة تحت الأنقاض، يتشبث بالحياة وسط جراحه وأنفاسه المحبوسة، ويصرخ: "راكان.. عبد الرحمن..".

في غمرة الدخان، والركام الجاثم على صدره، تحسس المكان الذي كان دافئًا قبل ثوانٍ، يبحث عن طفليه، وزوجته، أملا في ألا يتركوه وحيدًا، يمد يده النازفة لعل أحدًا يلتقطها، فيصطدم بصوت شخير، قائلا في نفسه: "أحدهم يلفظ روحه".

فقد وعيه للحظات، بينما عقله يموج بعشرات الأفكار عن ثلاثة أجيال من عائلته كانت في المنزل، وحاصره واقعٌ جديد، لم يخطر بباله يومًا، بات هو دون اختيار منه، شاهدًا عليه، و"ضحية" لمآسيه.

يوم مفصلي

في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، وتحديدا في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، فوجئ الثلاثيني محمد وعائلته بتطورات دراماتيكية للأحداث: غارات إسرائيلية، تهديد ووعيد من مسؤولي الاحتلال، شهداء ومصابون تسيل دماؤهم في الشوارع. أدركت العائلة أن ثمة عدوانًا جديدًا قد بدأ.

"توجه أخي عادل صباحًا لشراء بعض الحاجيات وكيسين من الدقيق، خشية تطور الأمور". يعود محمد لصحيفة "فلسطين"، بهذه الكلمات إلى يوم مفصلي في حياته. هكذا ظنوا أنها حرب تشبه سابقاتها.

عند المغرب، اجتمع الجد الدوس وزوجته وأبناؤه الذكور وأحفاده جميعًا في صالة بيته كما اعتادوا يوميا. وفي منزل العائلة، يقطن الرجل في الطابق الثاني، بينما يتقاسم ابناه عادل وعمر الطابق الأول، ويقيم ابناه محمد وأسامة في الدور الثالث.

بحذر وريبة على وقع العدوان، تفرق الجمع. كلٌّ إلى شقته باستثناء أخيهم مهند، الأعزب الوحيد في العائلة، بقي في غرفته. لم يكن محمد يعلم أن هذه الخطوات البسيطة نحو السرير ستكون الأخيرة في حضن العائلة كاملة.

بنبرة خاوية، يقول محمد: جلست في غرفتي، حينها كان طفلي راكان (4 أعوام) يلعب بهاتفي الجوال، وشقيقه الأصغر عبد الرحمن يلعب على كتفي، وجلست زوجتي مقابلنا.

كانت زوجته حاملا، في منتصف الشهر التاسع، وتنتظر لحظة الولادة بعد أسبوعين، تمتم محمد في أذنها:

- الله يستر.

- يارب.. أجابت بخوف.

قطعت دعاءها ضربة جوية إسرائيلية لمنزل العائلة دون تحذير.

سمع محمد صوت الانهيار فقط، وشعر بأنه طار في الجو. كل ذلك حدث في ثوان. سقطوا على السرير نفسه، وفوقهم الردم.

تحدث مع زوجته بصوت متشقق: "فيكِ اشي؟" فأجابت: "لا، مخنوقة من الردم بس".

للوهلة الأولى لم يستوعب محمد ما حدث. كتم الغبار والأتربة أنفاسه. نادى راكان وعبد الرحمن وزوجته في ظلام دامس. تحسس المكان من حوله، فوجد ثلاثتهم.

كان راكان أبعد منهما قليلا وبالكاد عثر عليه. سمع صوت أحدهم كأنه يحتضر، قال في نفسه: هذا إما عبود أو راكان. لكنه كان عبود يشخر بسبب الاختناق، ولم يستشهد.

بدأ محمد يفقد وعيه، ثم استرده سريعا، يُمني نفسه لو أنه يستطيع إزالة الركام الجاثم عليه وعلى عائلته.

هرع الناس وفرق الدفاع المدني وانتشلوا الجميع من تحت الأنقاض، إلى مركبات الإسعاف. استغرق محمد الليل كله، وهو ينادي: أبي، أمي، إخوتي: عادل، عمر، أسامة، مهند.

فاجعة

في صباح اليوم التالي، وعلى وقع استمرار العدوان، أخبره أقرباؤه بالفاجعة بينما يعالج في المستشفى. استشهد الجميع، باستثناء زوجته وطفله عبد الرحمن.

يقول محمد: ثبتني الله في تلك اللحظة. أحضروا لي راكان لأودعه. يصمت لوهلة، ويتابع: إصابتي حرمتني من وداع معظم أفراد العائلة.

انتشلت جثامين الشهداء في ليلة المجزرة ذاتها. لكن محمد يقول: ربما بقيت يد شهيد، لسنا متأكدين، لأنها تمزقت، ولم يبق منها أثر، لم ينتشل أهلي كاملين.

كانت الغارة كزلزال، اهتزت له الأرض بعد إصابة المبنى بصاروخين، وحولته إلى أثر بعد عين، أو كما يشبهه محمد بـ"الكفتة".

في اليوم التالي لإصابتها، خضعت زوجته لعملية توليد قيسري، وأنجبت طفلتها "ابتسام".

"كنا في حيرة قبل الحرب ماذا نسمها؟، لدرجة أن ولادتها اقتربت ولم نحسم أمرنا، لكنها حين ولدت جاء اسمها معها، على اسم جدتها الشهيدة"، يتابع بابتسامة يرسمها بالكاد على وجهه.

أصيب محمد بجروح بليغة وبتر في قدمه، وجرح في الرأس والكتف، وخضع لثلاث عمليات جراحية.

رحلة تشرد

مع إصاباته الجسدية والنفسية، واجه محمد الحرب مرتين.

أجبر مع عائلته على النزوح مرات عدة، تحت النار وأوامر الإخلاء القسري الإسرائيلية، حاملاً معه ذكريات الحياة الضائعة، في رحلة تشرد ممتدة.

وفي خضم نزوحه في السنة الأولى للحرب، أصيبت طفلته ابتسام بتشجنات، وانقطعت عن الرضاعة، لتتبين بعد فحوصات طبية، إصابتها بنزيف في الدماغ.

مكث معها في المستشفى شهرا، ثم سافرت زوجته مع طفليه: عبد الرحمن وابتسام، عبر معبر رفح الحدودي مع مصر للعلاج، دون أن يتمكن هو من مرافقتهم.

وهكذا حتى احتلت (إسرائيل) المعبر من الجانب الفلسطيني في مايو/أيار 2024، وحال إغلاقه بينه وبين زوجته وطفليه، ليواصل حياة بلا حياة.

طيف دائم الحضور

لم يبق لمحمد سوى بعض الصور والمقتنيات، والكثير من الذكريات.

في شقة مدمرة جزئيا، استأجرها أخيرا ليقيم فيها غرب مدينة غزة مع عائلة زوجته، يجوب الحنين مشاعره، ويقض مضجعه.

يخلع الشاب حذاءه ليريح قدمه اليسرى المبتورة، دون أن يجد ما يريح قلبه. يستذكر راكان، قائلا بدمع براق: لا أحد مثله، أرجو أن يرزقني الله بطفل مثله تماما.

"راكان، كان نابضا بالحياة، يضحك ويلعب ويحفظ سور القرآن". اندفع محمد في حديثه عن طفله الشهيد.

ينفطر قلبه أيضا على والده السبعيني، الذي تشارك معه حلو الحياة ومرها. يضيء محمد "كشاف الهاتف الجوال" وسط الانقطاع المستمر للكهرباء، مستذكرا بلسان ثقيل كيف كانا يفلحان أرضا اشتراها أخواه عادل، وممدوح الذي يقيم خارج فلسطين منذ زمن: "جمعتنا مواقف جميلة، وكنا سعيدين بحصاد الزيتون".

أما أمه، فطيفها دائم الحضور في خياله. "عندما أرى سيدة في الشارع تمشي وتضع منديلا أبيض، أتخيل أمي"، يقول بنبرة دافئة.

بينما ابتسام، الابنة الكبرى لأخيه الأربعيني الشهيد عادل فكانت تدرس الثانوية العامة، انتظرت الوصول إلى هذه المرحلة بفارغ الصبر.

توقعت العائلة أن تحصل على 98% في "التوجيهي"، وكانت شقيقتها روند (16 عاما) متفوقة أيضًا وأخوهما عوني (12 عاما) كان ذكيا، هكذا يصفهما محمد.

استشهد كذلك شقيقاهم الأوسط أحمد (11 عاما)، وزيد ذو الأعوام الأربعة آنذاك.

يمسك محمد دموعه، مستذكرا أيضا أشقاءه الشهداء عمر ومهند، وأسامة، الذي استشهدت زوجته وطفلهما آدم.

إبادة متعمدة

مع كل خطوة على قدمه المبتورة، وكل ذكرى تمر في ذهنه، أدرك محمد أن حياته لم تعد كما كانت. كل شيء فقد قيمته، حتى الضحك أصبح مجرد صدى بعيد. لم يعد يزاحم من أجل الدنيا.

يوزع النظرات في مكان إقامته الجديد، كأنما يتحسس فراغا في قلبه. يقول: الحياة تغيرت 180 درجة، وأكثر.

يضم يديه بعدما لسعه البرد لقرب الشقة المتضررة من البحر وانعدام وسائل التدفئة، مضيفا: فقد الأهل يسبب صدمة كبيرة، وحزنا، لا تستطيع الحديث مع غيرك، ممكن أن تضحك لكن ليس من قلبك، تتذكرهم، تضع رأسك على الوسادة وأنت تبكي، لا ولن تنساهم.

يقول: قصفوا البيت بعد اجتماعنا كلنا. كنت قبل المجزرة أصطحب طفلي للبقالة، وكذلك أخي عمر، لكن الاحتلال اختار استهداف المنزل بينما كنا في سهرة عائلية.

لم يتوقع أن يبيد الاحتلال عائلته، لكنه فعلها في اليوم الأول من الحرب، التي أباد خلالها آلاف الأسر بالكامل أو لم ينجُ منها سوى فرد واحد، وفق بيان للمكتب الإعلامي الحكومي في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025.

بخطوات ثقيلة، بدأ محمد محاولاته للعودة إلى الحياة من خلال العمل سائقا، أما أمنيته فهي الاجتماع بزوجته وطفليه المغتربين.

وفي كل خطوة، يقفز أمام عينيه مشهد اجتماع العائلة، ولعب طفله راكان على السرير، ولسان حاله يقول ما قاله الشاعر محمود درويش يوما: "ونحن لَم نَحلُم.. بأكثَر مِن حَياةٍ كَالحَياة!".

مصطفى محمد أبو السعود

كاتب ومدون من فلسطين

منصة الأفكار

غزة والتغيرات الدولية

ليس شرطاً أن تكون كبير الحجم كي تحدث تغيرات كبيرة خارج حدودك، أو أن تملك من الموارد ما لا يملكه الآخرون، أو يكون لك في البحر أساطيل، وفي الجو طائرات، وعلى الأرض جنود ودبابات، ليهابك الجميع، أو تكون سبباً رئيسياً قوياً في احداث تغيرات دولية، وإذا أردتَ التأكد من حديثي، انظر إلى غزة التي هي من حيث المساحة لا تكاد تظهر على الخريطة، لكنها أحدثت تغيرات في الدول التي تمتد وتتسع على الخريطة.

كيف ذلك؟

يستهين كثيرون بمدى التغيرات التي أحدثتها غزة في مسارات دولية عديدة، فلو تأملنا مثلاً ما حدث في أوربا وأمريكا على وجه الخصوص باعتبارهما من الداعمين الكبار جداً للكيان الصهيوني سنجد أن التحولات قد بلغت حداً كبيراً لدرجة أن يتم انتخاب أعضاء في مؤسسات رسمية سيادية يُعارضون نهج دولة الاحتلال ويؤيدون الحق الفلسطيني.

ولو أردنا إحصاء التغيرات الدولية التي حدثت بفعل غزة وصمود أهلها، لن يكفي مقال واحد، فهي على سبيل المثال:

أخلاقياً: كشفت غزة كل الدول والمؤسسات التي طالما تغنت بحقوق الانسان والشعوب في تقرير مصيرها وضرورة حماية المدنيين اثناء الحروب.

قانونياً: تم تفعيل الكثير من القوانين في كثير من الدول لتجريم العدوان الإسرائيلي على غزة وإصدار مذكرات اعتقال قادة الاحتلال من دول ومؤسسات دولية عريقة، وهذا ما فعلته دولة جنوب افريقيا.

سياسياً: فوز الكثير من الشخصيات المؤيدة للحق الفلسطيني في مناصب كبيرة، وربما أبرزها " زهران ميماتي" ليصبح عمدة نيويورك.

برلمانياً: حدث تناقض واضح بين البرلمانين في كل العالم بين مؤيد ومعارض لما تقوم به إسرائيل ضد غزة.

اقتصادياً: سحبت الكثير من الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية استثماراتها من دولة الاحتلال، كما أوقفت موانئ شحن عمل السفن الإسرائيلية القادمة من إسرائيل والمتوجهة إليها.

ثقافياً وتعليمياً: منع دولة الاحتلال المشاركة في كثير من الفعاليات الثقافية الدولية، كما شهدت الجامعات العالمية حراكاً طلابياً قوياً لنصرة غزة.

رياضياً: منع دولة الاحتلال من المشاركة في المباريات الرياضية بكافة أنواعها وانسحاب الكثير من اللاعبين الدوليين من المباريات مع نظرائهم الإسرائيليين.

اجتماعياً: خلق حالة كبيرة من النفور النفسي والاجتماعي تجاه الإسرائيليين، وهذا لاحظناه من خلال طرد أصحاب المطاعم والجامعات والمؤسسات الخاصة في اوربا للسياح الإسرائيليين.

وربما يمكن النظر إلى الاحداث العسكرية الجارية بين إيران من جهة، وامريكا وإسرائيل من جهة أخرى، على انه من تأثير غزة، حيث إن أمريكا وإسرائيل تعاقبان إيران على دعمها المقاومة الفلسطينية، كما ان إسرائيل لازالت تتوغل في العالم العربي.

ما سبق هو جزء من تأثير غزة في رسم سياسة عالمية جديدة، استطاعت أن تفضح دولة الاحتلال التي طالما لعبت دور الحمل الوديع، وإنها محاطة بجيران وحوش، فاعتبروا يا أولى الالباب، ولا تنسوا أن غزة فعلت ما لم تفعله الدبلوماسية العربية على مدار نصف قرن، فلا تسنوا سيوفكم لتقطعوا شرايين غزة، فهي تستحق التكريم في أجمل صفحات التاريخ.

ورقة تحليلية: العملة الرقمية بغزة تفكك مستقبل النظام المالي

غزة/ فلسطين:

أصدر المركز الفلسطيني للدراسات السياسية ورقة تحليلية اقتصادية جديدة بعنوان "العملة الرقمية في غزة: بين حل السيولة وإعادة هندسة السيطرة المالية"، تناولت التحولات المحتملة في البنية المالية للقطاع في ظل النقاشات المتصاعدة حول إصدار عملة رقمية مستقرة لمعالجة أزمة السيولة المتفاقمة.

وبحثت الورقة الأبعاد الاقتصادية والسياسية للمقترح باعتباره سياقاً أوسع لإعادة تشكيل البيئة المالية في مرحلة ما بعد الحرب وإعادة الإعمار، مقدمة قراءة تحليلية لتداعيات الانتقال من الاقتصاد النقدي التقليدي إلى النموذج الرقمي في ظل غياب السيادة النقدية والقيود المفروضة.

واستعرضت الدراسة آليات عمل النظام المقترح ومتطلباته التقنية والقانونية، إلى جانب تحديات البنية التحتية وانقطاع الكهرباء ومستوى الثقة المجتمعية، موازنةً بين الفوائد المحتملة ومخاطر الرقابة المالية.

وخلصت الورقة إلى أن مستقبل هذا النظام مرتبط بالإطار السياسي والقانوني وضمانات حماية الحقوق الاقتصادية.

وذكرت أن التحول الرقمي في بيئات النزاع يتطلب مقاربة حذرة توازن بين الكفاءة والسيادة.

وتأتي هذه الدراسة ضمن سلسلة إصدارات المركز لتقديم تحليلات معمقة تدعم صناع القرار وتعزز النقاش العام المبني على المعرفة.

الأخيرة
FELESTEENONLINE
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الثلاثاء 14 رمضان 1447هـ 3 مارس/ آذار
Tuesday 3 March 2026
WWW.FELESTEEN.PS

استمرار تعليق الدوام الوجاهي في المدارس والجامعات ورياض الأطفال بالضفة

رام الله/ فلسطين:

أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي، أمس، تعطيل الدوام الوجاهي في جميع المدارس والجامعات والكليات (الحكومية والخاصة والوكالة)، ورياض الأطفال حتى نهاية الأسبوع الجاري، وذلك بسبب الظروف الراهنة.

وأوضحت الوزارة، في بيان صحفي، أن دوام المدارس والجامعات حتى نهاية الأسبوع الجاري سيكون عن بُعد، حفاظاً على سلامة الطلبة والعاملين، وضماناً لاستمرارية العملية التعليمية والأكاديمية.

وأكدت الوزارة أنه سيتم تقييم الحالة وفق تطورات الأوضاع، وسيُعلن عن أي مستجدات في حينه عبر القنوات الرسمية التابعة للوزارة.

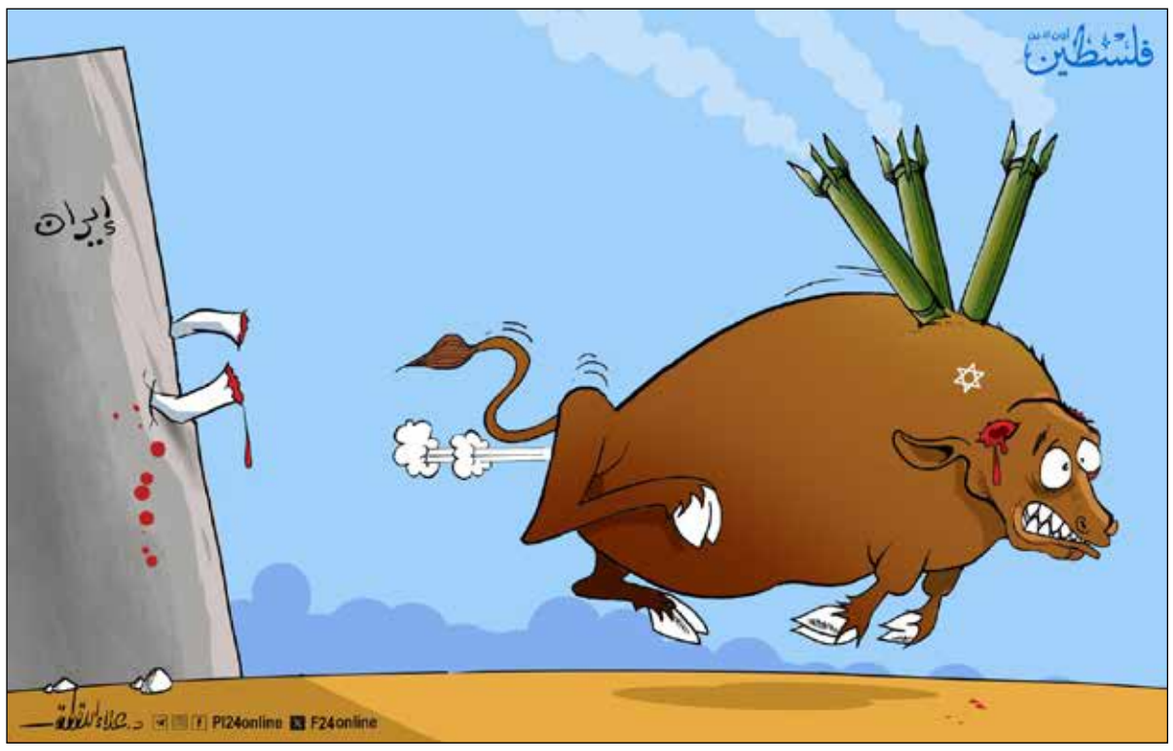

"مباحث التموين" تُوقف 16 تاجرًا وبائعًا مخالفًا وتغلق 5 محال بالقطاع

غزة/ فلسطين:

نفذت مباحث التموين بالشرطة في قطاع غزة 31 جولة تفقدية شملت 1187 محلًا ومنشأة ومركزًا تجاريًا خلال 24 ساعة الماضية، لمتابعة الأسواق وضبط أسعار المواد والسلع الأساسية، ومنع الاستغلال والاحتكار.

وأشارت المباحث في بيان لها أمس، إلى أنها أوقفت 26 تاجرًا وبائعًا مخالفًا، وأغلقت 5 محال تجارية مخالفة.

ولفتت إلى أنه تم تحرير 51 محضر ضبط لمواد وتجار مخالفين.

وأكدت أنها تواصل وبمساندة الإدارات المختصة بالشرطة إجراءاتها المكثفة لضبط الأسواق ومنع الاستغلال والاحتكار.

ودعت مباحث التموين المواطنين للإبلاغ عن أية حالات مخالفة عبر الاتصال بالرقم المجاني للعمليات المركزية بوزارة الداخلية (109).

إنفوجرافيك